



جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا

كلية الدراسات العليا

كلية التربية- قسم علم النفس

إتجاهات المرشدين النفسيين بالمدارس الثانوية بمحلية شرق

النيل نحو إضافة علم النفس إلى مقررات المرحلة الثانوية

**Counselors' Attitudes in Secondary Schools' East Nile
Locality towards Incorporating Psychology to Secondary
Schools Syllabuses**

(بحث تكميلي مقدم لنيل درجة الماجستير في الإرشاد النفسي والتربوي)

إشراف الدكتورة

بخيتة محمدزين علي محمد

إعداد الطالب

معاذ الهادي عبدالله حامد

1439هـ / 2017م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قَالَ تَعَالَى:

﴿ رَبِّ قَدْ ءَاتَيْتَنِي مِنَ الْمُلْكِ وَعَلَّمْتَنِي مِنْ تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ ۚ

فَاطِرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ أَنْتَ وَلِيِّّ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ۖ تَوَفَّنِي

مُسْلِمًا وَأَلْحِقْنِي بِالصَّالِحِينَ ﴿١٠١﴾ ﴿يوسف، الآية: 101﴾

صدق الله العظيم

الإهداء

إلى من تعلمت منهما ما لم أتعلمه من أحد سواهما

والدي : رحمة الله عليه

ووالدتي : أطال الله في عمرها

إلى نصفي الآخر زوجتي العزيزة حفظها الله

الباحث

الشكر والتقدير

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين سيدنا محمد بن عبد الله الصادق الأمين، الحمد والشكر لله الذي أعانني على إنجاز هذا العمل بفضلته وتوفيقه .

أما بعد :

أتوجه بالشكر والتقدير أولاً إلى جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، التي قدمت لي الكثير من المعارف، التي ساعدت في بناء ذخيرتي العلمية وصقل مهارتي في مجال التخصص، والشكر موصول لكلية التربية - قسم علم النفس - والعاملين بها لتعاونهم معي والتي قدمت لي الكثير من المعارف ، ثم خالص شكري لكلية الدراسات العليا ، كما أخص بالشكر الدكتورة الفاضلة **بخيثة محمدزين علي محمد** التي تفضلت بالإشراف على هذه الدراسة، والتي لم تبخل علي بعلمها الوافر، وتوجيهها المستمر، حتى خرج البحث بهذه الصورة فجزاها الله عني خير الجزاء، وخالص الشكر والعرفان للأستاذ الدكتور: **علي فرح أحمد فرح**، كما أتقدم بجزيل شكري لكل الأساتذة الذين حكّموا المقياس المستخدم في هذا البحث .

كما أتوجه بالشكر لأسرة مكتبة كلية التربية جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، وجميع المكتبات الأخرى التي أفسحت لي المجال للبحث والتقصي، مكتبة كلية التربية جامعة أفريقيا العالمية، ومكتبة علم النفس بجامعة الرباط الوطني، ومكتبة جامعة النيلين المركزية .
الشكر موصول للدكتور/ **يحي محمد فضل الله** الذي قام بتحليل بيانات هذه الدراسة ، كما أشكر عينة الدراسة من المرشدين النفسيين الذين ساهموا في تعبئة الاستبانة.

وتمتد باقات شكري إلى كل من مد يد العون والمساعدة لي، فلهم مني التقدير والامتنان وأدعو الله عز وجل أن يمدهم بالخير والصحة والعافية وجزاهم الله عني خير الجزاء .

والحمد لله رب العالمين

الباحث

مستخلص البحث

هدف البحث إلى التعرف على اتجاهات المرشدين النفسيين بالمدارس الثانوية بمحلية شرق النيل نحو إضافة علم النفس إلى مقررات المرحلة الثانوية البالغ عددهم (31) مرشد تم اختيارهم بالطريقة القصدية، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي ، وكانت عينة البحث متمثلة في المجتمع الكلي من المرشدين النفسيين بالمدارس الثانوية الحكومية، وقد تم تحليل البيانات باستخدام الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS وكانت الأدوات المستخدمة في تحليل البيانات هي اختبار (T) ، مان ويتني ، التباين الأحادي ، ألفا كرونباخ . وقد توصل الباحث إلى مجموعة من النتائج وهي: تتسم اتجاهات المرشدين النفسيين نحو إضافة مادة علم النفس لطلاب المرحلة الثانوية بالإيجابية ، لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات المرشدين النفسيين نحو إضافة مادة علم النفس تبعاً لمتغير المؤهل الأكاديمي ، لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات المرشدين النفسيين نحو إضافة مادة علم النفس لطلاب المرحلة الثانوية تبعاً لمتغير الجنس (ذكر/أنثى) ، لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات المرشد النفسي نحو إضافة مادة علم النفس تبعاً لمتغير سنوات الخبرة .

بناءً على نتائج الدراسة أوصى الباحث بالآتي : أن تضاف مادة علم النفس لطلاب المرحلة الثانوية وفقاً لهذه الفروع (سيكولوجية الفروق الفردية ، سيكولوجية النمو ، سيكولوجية التعلم، سيكولوجية الشخصية) لما لها من أهمية قصوى في بناء قدرات الطلاب ثم تعيين لكل مدرسة مرشد نفسي.

Abstract

This study aimed at investigating the counsellors' attitudes at secondary schools towards integrating psychology course to secondary schools' syllabuses. The study sample comprised of (31) counselors who were deliberately chosen. The descriptive analytical method was adopted. The research sample represented the entire population of counselors at government secondary schools. The data were analysed using the statistical package for social sciences (SPSS), T-test, Mann-Whitney, Cronbach Coefficient. The researcher then arrived at a number of findings: The Counsellors' attitudes towards integrating psychology course that can be attributed to the academic qualification, there are no statistically significant differences towards integrating psychology course to secondary schools syllabuses that can be attributed to the gender variable (male/ female). There are no statistically significant differences towards integrating psychology to secondary schools' syllabuses that can be attributed to the years of experience. Based on the research findings, the researcher recommended the following: The psychology course should be integrated to secondary school syllabuses in terms of the following topics: (psychology of individual differences, developmental psychology, educational psychology, personality psychology), such courses are of vital importance in building students' abilities, and a counselor should be appointed to each school.

قائمة الموضوعات

الصفحة	الموضوع
أ	الآية
ب	الإهداء
ج	الشكر والعرفان
د	مستخلص البحث
هـ	Abstract
و	قائمة المحتويات
ط	قائمة الجداول
ي	قائمة الملاحق
الفصل الأول- الإطار العام	
1	المقدمة
2	مشكلة البحث
2	أهمية البحث
3	أهداف البحث
3	فروض البحث
4	حدود البحث
4	مصطلحات البحث
الفصل الثاني- الإطار النظري والدراسات السابقة	
6	المبحث الأول- الاتجاهات
6	أهمية الاتجاهات
6	تعريف الاتجاهات
7	مفاهيم ذات الصلة بالاتجاه
8	طبيعة الاتجاهات
9	خصائص الاتجاهات
10	تصنيف الاتجاهات
10	مكونات الاتجاه
11	مراحل تكوين الاتجاهات
12	تكون الاتجاهات النفسية والاجتماعية

13	النظريات المفسرة للاتجاهات
14	وظائف الاتجاهات النفسية.
15	تغيير الاتجاهات
18	نسبية الاتجاهات
21	قياس الاتجاهات
المبحث الثاني - المرشد النفسي التربوي	
21	نشأة الإرشاد وتطوره
22	تعريف الإرشاد
22	مفهوم الإرشاد
23	الإرشاد التربوي الطلابي
23	تعريف الإرشاد التربوي
24	أهداف الإرشاد التربوي.
24	دور المرشد النفسي
27	صفات المرشد النفسي
28	مهام المرشد النفسي
29	المبحث الثالث - الدراسات السابقة
الفصل الثالث	
منهج و إجراءات الدراسة	
32	منهج البحث.
32	مجتمع البحث.
35	عينة البحث.
36	أدوات جمع المعلومات.
37	صعوبات البحث.
37	المعالجات الإحصائية التي تم استخدامها في تحليل البيانات
الفصل الرابع	
عرض النتائج ومناقشتها	
38	عرض وتفسير نتيجة الفرض الأول
39	عرض وتفسير نتيجة الفرض الثاني
41	عرض وتفسير نتيجة الفرض الثالث

42	عرض وتفسير نتيجة الفرض الرابع
الفصل الخامس الخاتمة	
44	الخاتمة.
44	النتائج
45	التوصيات
45	مقترحات البحوث
46	المصادر والمراجع.
49	الملاحق

قائمة الجداول

رقم الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
32	يوضح توصيف خصائص عينة البحث وفقاً للمتغير النوع وبعض المتغيرات الأخرى	جدول رقم (3/1)
36	يوضح معامل ارتباط الفقرات مع الدرجة الكلية للأبعاد بمقياس اتجاهات المرشدين النفسيين التربويين نحو إضافة مادة علم النفس عند تطبيقه بمجتمع البحث الحالي	جدول رقم (3/2)
38	يوضح نتيجة اختبار (ت) لمتوسط مجتمع واحد للحكم على السمة العامة لاتجاهات المرشدين النفسيين نحو إضافة مادة علم النفس (د ح=30)	جدول رقم (1/4)
39	يوضح نتائج اختبار (مان وتني) لمعرفة الفروق في اتجاهات المرشدين النفسيين نحو إضافة مادة علم النفس والتي تبعاً للنوع (ذكور/إناث).	جدول رقم (2/4)
41	يوضح نتائج اختبار (مان وتني) لمعرفة الفروق في اتجاهات المرشدين النفسيين نحو إضافة مادة علم النفس والتي تبعاً للمؤهل الأكاديمي	جدول رقم (3/4)
42	يوضح نتائج اختبار (التباين الأحادي) لمعرفة الفروق في اتجاهات المرشدين النفسيين نحو إضافة مادة علم النفس والتي تبعاً لعدد الدورات التدريبية	جدول رقم (4/4)

قائمة الملاحق

رقم الملحق	عنوان الملحق
ملحق رقم (1)	المقياس قبل التحكيم
ملحق رقم (2)	مقياس بعد التحكيم
ملحق رقم (3)	محكمو الاستبانة
ملحق رقم (4)	جداول تفريغ التحكيم

الفصل الأول

الإطار العام للبحث

الفصل الأول

الإطار العام للبحث

المقدمة :

تقوم كل من الأسرة والمدرسة بتقديم خدمات التنشئة الاجتماعية ، وبالرغم من ذلك يواجه الأطفال والتلاميذ بعض المشكلات التي تختلف من شخص إلى آخر ، كما تختلف هذه المشكلات في طبيعتها وأهميتها فبعض هذه المشكلات نفسية وبعضها صحية أو اجتماعية أو سلوكية أو إقتصادي من هنا ظهرت الحاجة إلى برنامج محدد يعالج المشكلات الإنسانية هذه، فضلاً عن الحاجة إلى خدمات تراعي الناحية النفسية والفعلية ، إن خير من يقدم هذه الخدمات هم المرشدون النفسيون المتخصصون في مجال علم النفس أو الإرشاد النفسي والتربوي. (كامل ، 2003م : 3).

ويهتم علم النفس من خلال فرعه علم النفس التربوي بمحاولة الوقوف على الاسس والمبادئ والقوانين التي تحكم عمليتي التعلم والتعليم من خلال فحص العملية التعليمية من خلال المرشد النفسي بالمدارس وفقاً لما توصل إليه العلم من مكتشفات وحقائق في مجالات مرتبطة بعلم نفس النمو وعلم النفس المدرسي وعلم النفس الاجتماعي وعلم النفس الإكلينيكي والصحة النفسية وسيكولوجية التعلم، وذلك بغية الوصول إلى إثراء المتعلم في موقف التعلم ، فضلاً عن محاولة تحسين شكل ومضمون المدخلات والمخرجات والممارسات في الموقف التعليمي والعمل على حل المشكلات المتعلقة بكل منها سواء كانت مرتبطة بالتعلم أو المتعلم أو الإدارة المدرسية أو المناهج الدراسية ، وذلك بتوفير سبل تشخيصها وقياسها للتعرف على المردود النمائي النفسي التعليمي والتربوي لبعض العمليات البسيطة والبرامج والمقررات التعليمية على مستوى كل مادة أو مقرر دراسي أو على مستوى كل مرحلة تعليمية. (عبد الواحد ، 2010م :10).

ويهدف هذا البحث إلى التعرف على اتجاهات المرشد النفسي في المدارس الثانوية نحو إضافة مادة علم النفس لطلاب المرحلة الثانوية.

مشكلة البحث :

هناك كثير من المشكلات التي تواجه طلاب المرحلة الثانوية وقد لاحظ الباحث من خلال عمله مع هذه الفئة ومن خلال التعرف على اتجاهات زملائه الذين يعملون بالمدارس الثانوية كمرشدين نفسيين أن من أهم المشاكل التي تواجه طلاب المرحلة الثانوية هي مشكلة اختيار التخصص ، ومن ثم المهنة التي تناسبه حسب ما يملك من مقدرات وإمكانات متاحه له في بيئته ، وقد عرض الباحث هذه الملاحظة من خلال إطلاعه على عدد من الدراسات السابقة المتعلقة بالاتجاه نحو علم النفس والمتعلقة أيضاً بطلاب المرحلة الثانوية ، ويرى الباحث أن في تدريس مادة علم النفس لطلاب هذه المرحلة هو الخطوة الأولى والحل الأمثل نحو التقدم ووضع الشخص المناسب في المكان المناسب من خلال التعرف على اتجاهات المرشد النفسي التربوي بالمدارس الثانوية نحو إضافة مادة علم النفس لطلاب هذه المرحلة .

ومن هنا يبرز السؤال الرئيس للبحث كآتي :

ماهي اتجاهات المرشدين النفسيين بالمدارس الثانوية نحو إضافة مادة (علم النفس العام) لطلاب المرحلة الثانوية ؟

والذي تنفرع منه الأسئلة الفرعية الآتية :

1- ماهي السمة التي تميزت بها اتجاهات المرشدين النفسيين نحو إضافة مادة علم النفس لطلاب المرحلة الثانوية ؟

2- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات المرشدين النفسيين نحو إضافة مادة علم النفس تبعاً لمتغير "النوع" ؟

3- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات المرشدين النفسيين نحو إضافة مادة علم النفس تبعاً لمتغير "المؤهل الأكاديمي" ؟

4- هل توجد فروق في اتجاهات المرشدين النفسيين نحو تدريس مادة علم النفس لطلاب المرحلة الثانوية حسب "سنين الخبرة" للمرشد ؟

أهمية البحث :

تتمثل أهمية البحث في عدة نقاط كآتي :

الجانب النظري :

1. تزويد المكتبة باطار نظري جديد لخلوها من بحث مماثل حسب علم الباحث .
2. الوقوف على أهم المشكلات التي قد تحول دون تضمين مادة علم النفس كمادة أساسية ضمن المقررات الدراسية.

الجانب التطبيقي :

1. نفت نظر المرشدين النفسيين بالمدارس الثانوية حول أهمية تدريس مادة علم النفس لطلاب هذه المرحلة .
2. الخروج من هذا البحث بنتائج تفيد في عملية مساعدة الطلاب على اختيار التخصص المناسب.
3. يأمل الباحث أن تخرج نتائج البحث بأهداف إيجابية نحو تدريس مادة علم النفس في الثانويات تفيد المسؤولين بالتعليم العام.

أهداف البحث:

1. التعرف على السمة العامة لاتجاهات المرشدين النفسيين التربويين نحو إضافة مادة علم النفس لطلاب المرحلة الثانوية
2. التعرف على الفروق في اتجاهات المرشدين النفسيين التربويين نحو إضافة مادة علم النفس لطلاب المرحلة الثانوية تبعاً لمتغير (النوع ، المؤهل الأكاديمي ، سنوات الخبرة).

فروض البحث:

1. تتسم اتجاهات المرشدين النفسيين نحو إضافة مادة علم النفس لطلاب المرحلة الثانوية بالإيجابية.
2. هنالك فروق في اتجاهات المرشدين النفسيين نحو إضافة مادة علم النفس لطلاب المرحلة الثانوية تبعاً لمتغير الجنس (ذكور / إناث) .
3. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات المرشدين النفسيين نحو إضافة مادة علم النفس تبعاً لمتغير المؤهل الأكاديمي.
4. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات المرشدين النفسيين نحو إضافة مادة علم النفس تبعاً لمتغير سنوات الخبرة.

حدود البحث :

الحدود المكانية :

مدارس مرحلة التعليم الثانوي بولاية الخرطوم محلية شرق النيل

الحدود الزمانية :

في الفترة ما بين (2017 - 2018م)

الحدود الموضوعية: اتجاهات المرشد النفسي التربوي نحو إضافة مادة علم النفس لطلاب المرحلة الثانوية.

مصطلحات البحث :

الاتجاهات :

اصطلاحاً : هي أفكار أو مفاهيم ذات أبعاد متعددة ؛ بسبب تفاعل عدة عوامل مع بعضها في آن واحد وتعرف أيضاً بأنها استعداد نفسي يوجه سلوك الفرد . (كامل محمد المغربي ، 1994م :139) .

إجرائياً : الدرجة التي يتحصل عليها المفحوص من خلال مقياس الاتجاهات نحو مادة علم النفس .

علم النفس:

اصطلاحاً : هو الدراسة العلمية لسلوك الكائنات الحية ، وخصوصاً الإنسان ، وذلك بهدف التوصل إلى فهم هذا السلوك وتفسيره والتنبؤ به والتحكم فيه . (عبدالخالق ، 2005م :6) .

إجرائياً : هي مادة في العلوم الإنسانية تدرس لطلاب الجامعات في السودان وفي أغلب الدول العربية والغربية تدرس لطلاب الجامعات والمدارس الثانوية أيضاً .

المدارس الثانوية :

هي المدارس التي تحتويها المرحلة الثانوية وتمثل نهاية التعليم العام وتعتبر حلقة الوصل بين التعليم العام والتعلم العالي ، وبهذا فإنها حلقة ذات أهمية خاصة ترجع إلى أن خريجها إما أن يواصلوا طريقهم إلى التعليم العالي أو ينتظموا في سوق العمل . (المركز القومي للمناهج والبحث التربوي ، بخت الرضا ، 2000م : 4)

المرشد النفسي :

هو شخص متفرغ لتقديم الخدمات النفسية والتربوية ، والاجتماعية وخدمات البحث العلمي للطلبة ، بحيث تتداخل هذه الخدمات وتتكامل لتقابل حاجات الطلبة الإرشادية ، وتسعى لتحقيق البرنامج الإرشادي ، وهو أيضاً شخص متميز بحيث يشكل مصدر الأمن والأمان للطلاب . (العريفي ، 2004م :27).

محلّية شرق النيل:

هي محلّية تتبع لولاية الخرطوم تقع في وسط السودان وتمتد من الضفة الشرقية للنيل الأزرق الي الضفة الشرقية لنهر النيل، يحدها من الغرب النيل الأزرق ونهر النيل، من الشمال ولاية نهر النيل، من الشرق ولايتي القضايف وكسلا ومن الجنوب ولاية الجزيرة ، وتتكون المحلّية من وحدات إدارية هي: وحدة الحاج يوسف (دار السلام - سوق ستة) ، وحدة شرق النيل (الجريفات ، أم دوم ، حلة كوكو ، البركات) ، وحدة وادي سوبا (العيلفون ، أم ضواً بان ، العسيلات ، أبو دليق ، ود أبو صالح). (ويكيبيديا الموسوعة الحرة ، مارس 2003م)

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

المبحث الأول

الاتجاهات "attitudes"

يحتل موضوع الاتجاهات أهمية خاصة في علم النفس الاجتماعي وعلم النفس التربوي ، فالالاتجاهات النفسية الاجتماعية من أهم نواتج عملية التنشئة الاجتماعية ، وهي في نفس الوقت من أهم دوافع السلوك التي تؤدي دوراً أساسياً في ضبطه وتوجيهه ، ولا شك أن من أهم وظائف التربية بصفة عامة ، أن تكون لدى الناشئة اتجاهات تساعد على التكيف لمشكلات العصر ، وأن تعمل على تغيير الاتجاهات غير المرغوبة ، والتي قد تعوق تطور المجتمع .

أهمية الاتجاهات:

يرى الباحث بأن الاتجاهات النفسية والاجتماعية للمرشد الطلابي هي الطريق المؤدي إلى نجاح أطروحة إضافة مادة علم النفس لطلاب المرحلة الثانوية، لذلك تناول موضوع دراسته من خلال الاتجاهات النفسية والاجتماعية للمرشد الطلابي فهي تعكس رغبة المرشد النفسي من خلال مكونات الاتجاه الثلاثة "المعرفي والوجداني والسلوكي" نحو إضافة مادة علم النفس لطلاب المرحلة الثانوية.

إن الاتجاهات وبطريقة مبسطة يرى الباحث أن رغبة المرشد النفسي ورأيه في إضافة مادة علم النفس للمرحلة الثانوية أو عدم رغبته يمثل اتجاهاً.

كما يرى الباحث بحكم ديننا الإسلامي وأنه المرجعية الأولى في التربية والتعليم إضافة جانب آخر إلى مكونات الاتجاه وهو الجانب الديني أو الروحي.

تعريف الاتجاهات:

يرى (آيزنك Eysenck ، 1968) أن هنالك العلاقة بين الاتجاهات والميول أو الاهتمامات، فالميل أو الاهتمام عنده عبارة عن اتجاه إزاء أشياء يشعر الشخص نحوها بجاذبية خاصة. بينما تمثل الاتجاهات الاجتماعية آراء وتفضيلات تتصل بموضوعات اجتماعية، (ديويدار ، 1999م: 57).

هنالك تعريفات متعددة لاصطلاح الاتجاه النفسي من أشهرها تعريف عالم النفس جوردون البورت G.W.Allport الذي يعتبر الاتجاه حالة من استعدادات عقلية ونفسية وعصبية، تتكون لدى الفرد من خلال الخبرة والتجربة التي يمر بها الفرد، وتؤثر هذه الحالة تأثيراً ملحوظاً على استجابات الفرد أو سلوكه إزاء جميع الأشياء والمواقف التي تتعلق بهذه

الحالة، ومعنى ذلك أن الاتجاه حالة استعداد للنشاط الجسمي، والعقلي تعد الفرد وتهيئه لاستجابات معينة .

لقد أوضح البورت من خلال تعريفه أن الاتجاه يتكون من خلال الخبرات التي يمر بها الفرد، فليس الاتجاه إذاً سمة فطرية أو موروثية، وإنما هو ميل مكتسب بالخبرة والتقليد والمحاكاة والتفاعل مع البيئة الاجتماعية والمادية للفرد (العيسوي، 2006م: 21) .

تعريف (نيوكمب - 1964م) عرف الاتجاه النفسي على أنه " تنظيم خاص للعمليات السيكولوجية الذي يمكن الاستدلال عليه من سلوك الفرد وذلك بالنسبة للمدركات التي يميزها الفرد عن غيرها، وهذا التنظيم الخاص للعمليات السيكولوجية إنما هو مستمد من آثار خبرته السابقة التي عن طريقها وبمساعدها يتفاعل مع المواقف الحالية بما فيها من مكونات وعناصر، ويحاول أن يستخدمها أيضاً في الحكم على الحوادث المستقبلية. وتعرفه (أنستازي: 1982م) بأنه ميل ثابت للاستجابة بطريقة ملائمة بناءً على مثير معين. ويعرفه (سعد عبدالرحمن)المذكور في (حسني الجبالي، 2003م: 235) بأنه: "تركيب عقلي نفسي أحدثته الخبرة الحادة المتكررة ويمتاز بالثبات والاستقرار النسبي".

التعريف الإجرائي للاتجاه

يعرفه الباحث بأنه مجموعة من الاستجابات والمشاعر لدى الفرد واستعداده العصبي الذي تنظمه الخبرة حيث تعمل على حالة التأهب لتوجيه استجابات الفرد للمثيرات والمواقف التي تتعلق باستعداده وتقويمه النفسي وتتعلق بما يرغب فيه وهذا يمثل دور المرشد التربوي في توجيه اتجاهات الطلاب للذي يرغبون فيه وتبصيرهم بما يفتقدونه.

رغم تباين التعريفات السابقة إلا أن تعريف (البورت) الذي أورده (العيسوي، 2006م) ضمن التعريفات السابقة يعتبره الباحث المفصل الأساسي في عملية الاتجاهات النفسية لما يحتويه من شمولية المعنى والمغزى ولذا فقد تبناه الباحث كتعريف أساسي لهذا البحث.

مفاهيم ذات الصلة بالاتجاه :

لمزيد من التحديد لمفهوم الاتجاه النفسي، ويشار بإجاز إلى عدد من المفاهيم ذات الصلة بالاتجاه النفسي، ونقصد هنا مفاهيم : القيمة، والمعتقد، والمشاعر، والميل، والرأي، ونركز على أهم أوجه الاختلاف بينه وبين كل مفهوم منها :

فيما يتعلق بمفهوم القيمة يمكن القول أن الفرق بين القيم والاتجاهات هو الفرق بين العام (القيمة) والخاص (الاتجاه) حيث تمثل القيم محددات اتجاهات الفرد، فالقيم تجريدات أو تعميمات تتضح أو تكشف عن نفسها من خلال تعبير الأفراد عن اتجاهاتهم نحو موضوعات محددة . معنى هذا أن مفهوم القيمة أعم وأشمل من مفهوم الاتجاه، وأن القيم تقدم المضمون للاتجاهات، فالقيم ينقصها موضوع محدد تنصب عليه بعكس الاتجاه الذي يرتبط دائماً بموضوع محدد .

مفهوم المعتقد له صلة بمفهوم الاتجاه أيضاً وهذا المفهوم أضيق من مفهوم الاتجاه، فهو يعني مجرد معارف الشخص وتصوراته عن موضوع ما، أو أشخاص بعينهم، فالمعتقد إذا ذو طبيعة معرفية (أو معلوماتية)، ولا يتصف بالصفة الانفعالية، وبالتالي فهو يشير إلى مكون واحد من مكونات الاتجاه .

أما عن مفهوم المشاعر، فنعني بها ردود الفعل الوجدانية أو الانفعالية المرتبطة بأحد الموضوعات، وتشكل المشاعر أساس التقويم الانفعالي وبالتالي فهي تمثل نوعاً من الثقل الذي يعطي للاتجاهات نوعاً من الاستمرار والدافعية .

والمشاعر أضيق من الاتجاهات، وتمثل أحد مكوناتها الثلاث، وإن كان البعض يرى أنها تمثل جوهر الاتجاه، وأن الجوانب المعرفية والسلوكية ما هي إلا إضافات لهذا المكون . أما عن مفهوم الميل، فكثيراً ما يحدث خلط بينه وبين مفهوم الاتجاه، وذلك للصلة القوية بينهما، فالإتجاه والميل يرتبطان ارتباطاً وثيقاً ولكن الإتجاه أوسع في معناه، وينطوي تحته الميل، بل كثيراً ما يعرف الباحثين في علم النفس الاجتماعي الميل على أنه إتجاه إيجابي، وبالتالي تعتبر الميول هي إتجاهات نفسية تجعل الشخص يبحث عن أوجه نشاط أكثر في ميدان معين، أو هي إتجاهات إيجابية نحو مجالات مختارة من البيئة، ومع ذلك فكل من الإتجاه والميل عبارة عن وصف لاستعداد الفرد للاستجابة لشيء ما بطريقة معينة (درويش، 1999م: 92) .

طبيعة الإتجاهات:

تحدد طبيعة الإتجاهات بالأبعاد الآتية:

التطرف - المحتوى - وضوح المعالم - الانعزال - القوة .

- 1- التطرف: ويقصد به طرفي الاتجاه، والايجابية والسلبية، أي التطرف الايجابي والتطرف السلبي، وتتطرف الاتجاه هو موقع الاتجاه بين طرفين متقابلين أحدهما الموافقة التامة تجاه موضوع معين والأخرى المعارضة التامة.
- 2- المحتوى(المضمون): وهو درجة وضوح الاتجاه عند الأفراد أصحاب الاتجاه، فالالاتجاه الواحد تختلف درجة وضوحه من فرد لآخر.
- 3- وضوح المعالم : ويقصد به تفاوت وضوح الاتجاهات. فنجد أن بعض الاتجاهات واضحة المعالم، في حين أن بعض الاتجاهات الأخرى غامضة وغير محددة، فالالاتجاه الروحي نحو شرب الخمر اتجاه واضح محدد، في حين نجد أن اتجاهاً آخر لا يتسم بالوضوح مثل اتجاه شخص معين نحو مهنة التدريس التي لا يعلم عنها الكثير.
- 4- الانعزال : ويقصد بالانعزال، انعزال الاتجاه عن غيره من الاتجاهات، وتختلف الاتجاهات في درجة ترابطها وتكاملها فقد تكون هنالك بعض الاتجاهات منعزلة عن غيرها من الاتجاهات فاتجاه شخص ما نحو تفضيل نوع من السجائر أو الصابون أو صنف من الطعام يمكن اعتباره اتجاهات سطحية منعزلة بالنسبة لاتجاهات أخرى تتعلق بطرق التربية، أو اختلاط الجنسين أو الاتجاهات الروحية.
- 5- القوة : بعض الاتجاهات تظل واضحة المعالم رغم ما يصادف الإنسان من مواقف شدة تجعله يتعرض للتخلي عنها أو استبدالها، أما الاتجاهات الضعيفة فهي عرضة للتغيير والتبديل كلما طرأ موقف يهز هذه الاتجاهات ويحاول اقتلاعها. (ميخائيل معوض، 2007 :254).

خصائص الاتجاهات:

- 1- الاتجاهات مكتسبة ومتعلمة وقابلة للتعديل والتطوير.
- 2- تتمتع الاتجاهات بخاصية الاستقرار النسبي.
- 3- الاتجاهات من الإيجابية الشديدة إلى السلبية الشديدة.
- 4- تتعدد الاتجاهات وتتنوع وذلك بحسب المثيرات المرتبطة بها.
- 5- لها ثلاث مكونات أساسية (سلوكية ، ومعرفية ، وعاطفية).
- 6- قابلة للقياس والتقويم.
- 7- توجه سلوك الأفراد والجماعات في أحيان كثيرة.

8- ترتبط الاتجاهات بثقافة المجتمع وقيمه وعاداته وتختلف من بيئة اجتماعية إلى أخرى.
(حسين ، 2012م : 307).

تصنيف الاتجاهات :

تنقسم الاتجاهات إلى :

1- إيجابية وسلبية، فالقبول يعبر عنه بالإيجابية، والرفض بالسلبية، كما أن التأييد يعبر عنه بالإيجابية، بينما المعارضة بالسلبية .

2- عامة ونوعية، ففي حالة الشخص الذي يمتلك اتجاهاً عاماً نحو احترام السلطة نجده يحترم سلطة الوالدين، وسلطة الدين، وسلطة السياسة والعسكرية وهكذا...، ومما يؤيد فكرة نوعية الاتجاه ما وجدته هارتشون ومادي hartshon and may من أن الأطفال قد يغشون في المدرسة ولا يغشون في البيت أو في امتحان مادة معينة دون غيرها، وعلى ذلك فالالاتجاه نحو الأمانة يتوقف على نوعية الموقف، وعلى مقدار الدوافع التي توجد لدى الفرد، وليس هناك اتجاه عام نحو الأمانة بوجه عام .

وتنقسم الاتجاهات أيضاً إلى اتجاهات قوية وضعيفة، ففي حالة الفرد الذي يمتلك اتجاهاً ضعيفاً فإنه يستتكر الموقف ولكنه لا يثور ولا ينفعل، أما في حالة الفرد الذي يمتلك اتجاهاً قوياً نحو الرزيلة - مثلاً - تجده يثور وينفعل إذا رأى سلوكاً منحرفاً (العيسوي، 2006م:22) .

مكونات الاتجاهات:

تتطوي الاتجاهات على ثلاث عناصر رئيسية هي:

1- العنصر الفكري (المعرفي).

2- المكون العاطفي (الوجداني).

3- المكون السلوكي (الميل للفعل).

فتقويم الفرد لموضوع ما يمكن أن يعكس أحد هذه المكونات أو جميعها، فمعرفة الفرد بموضوع الاتجاه (بعد معرفي) ومشاعره نحو هذا الموضوع (بعد وجداني) وكيف يسلك الفرد نحو الموضوع (بعد سلوكي).

1- العنصر الفكري (المعرفي) cognitive component :

يعتمد موضوع الفرد للموضوعات أو الأشخاص على ماذا يعرف عنهم، إذا المكون المعرفي ينطوي على المعلومات والحقائق الموضوعية المتوافرة لدى الفرد عن موضوع الاتجاه

2- العنصر العاطفي (الوجداني) Affective component:

يشير هذا المكون إلى مشاعر الحب والكراهية التي يوجهها الفرد نحو موضوع الاتجاه ويرتبط بتكوينه العاطفي، فقد يحب موضوعاً عاماً فيندفع نحوه ويستجيب له على نحو إيجابي، وقد يكره موضوعاً آخر فينفر منه ويستجيب له على نحو سلبي، ويمكننا التعرف على شدة هذه المشاعر من خلال تحديد موقع الفرد بين طرفي الاتجاه المتطرفين، أي بين التقبل التام لموضوع الاتجاه أو النبذ المطلق له.

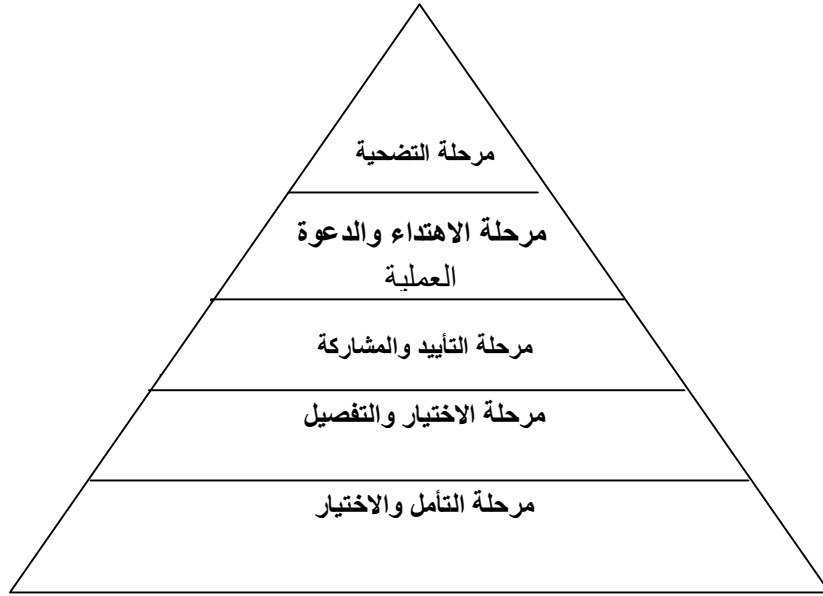
3- العنصر السلوكي (الميل للفعل) Behavioral tendency component:

إن الاتجاهات تعمل كموجهات لسلوك الإنسان، فهي تدفعه إلى العمل على نحو إيجابي عندما يملك اتجاهات إيجابية نحو بعض الموضوعات: فالفرد الذي يحمل اتجاهاً دينياً إيجابياً يستجيب بأداء الصلاة وإيتاء الزكاة والتعامل مع الناس بالحسنى، كما يأمر بالمعروف، أما إذا كان يحمل اتجاهاً سلبياً نحو موضوع ما، فسينزع إلى الاستجابة على نحو سلبي تجاه هذا الموضوع، وهكذا يتضح أن الاتجاه ينطوي على نزعة تدفع بصاحبه إلى الاستجابة على نحو معين (سلامة، 2007م:62).

مراحل تكوين الاتجاهات :

تتكون الاتجاهات من خلال مراحل تشكل نسقاً هرمياً، تشكل قاعدته المستوى البسيط للاتجاه، ثم تبدأ بالتعقيد كلما ارتفعنا إلى قمة الهرم وهذه المراحل هي :

شكل رقم (1) يوضح مراحل تكوين الاتجاهات



(سلامة، 2007م، ص: 67).

تكون الاتجاهات النفسية الاجتماعية :

يرى (زهران، 2003 : 177)، أن عوامل التنشئة الاجتماعية وعلى رأسها الأسرة والمدرسة ووسائل الإعلام والجماعات المرجعية تلعب دوراً مهماً في تكون الاتجاهات . ومن الأمثلة على ذلك تكون الاتجاهات نحو الزوج عند الأطفال الأمريكيين البيض . ونحن نعلم أن الوالدين والمربين ينقلون إلى الأطفال عن طريق عملية التعلم والتقليد، والتوحد والتبني ميولهم واتجاهاتهم وتعصبهم ومطامحهم... إلخ. ومن ثم يلاحظ دائماً وجود معامل ارتباط موجب دال بين اتجاهات الوالدين والمربين واتجاهات الأطفال. ويلاحظ أنه في مرحلة المراهقة يبدأ صراع بين الولاء للأسرة، والرغبة في إتباع الاتجاهات الجديدة في العالم الخارجي، وقد يؤدي هذا إلى اضطراب العلاقات بين الوالدين والمراهق وإلى سوء توافق الأخير .

وفيما يلي بعض الملاحظات حول تكون الاتجاهات النفسية الاجتماعية :

- 1- تتبع الاتجاهات من واقع الظروف الاجتماعية والاقتصادية، والسياسية، والأيدولوجية وتتمشى مع مرحلة التطور التي يجتازها المجتمع .
- 2- تعتبر الاتجاهات النفسية الاجتماعية أحد نواتج عملية التنشئة الاجتماعية .
- 3- تتكون الاتجاهات من خلال عملية التفاعل الاجتماعي .

4- تتكون الاتجاهات في المواقف الاجتماعية المختلفة ذات الأهمية الخاصة بالنسبة للفرد والجماعة .

5- تؤثر الأسرة (خاصة الوالدين والأخوة) في تكوين الاتجاهات التي يكتسبها الفرد من جماعته الأولية كالأسرة باسم "الاتجاهات الأولية"

6- تلعب العوامل والمؤثرات الثقافية والحضارية بما تشمله من النظم الروحية والأخلاقية والاقتصادية والسياسية دوراً هاماً في تحديد اتجاهات الفرد.

7- تلعب التجارب الشخصية في المواقف الاجتماعية المختلفة دوراً مهماً في تكوين الاتجاهات.

8- تلعب عملية التوحد مع بعض الشخصيات، والنماذج الاجتماعية دوراً مهماً في اكتساب بعض الاتجاهات ..

النظريات المفسرة للاتجاهات:

بعد أن أصبح لدينا تصور عام عن معنى الإتجاهات وكيفية تكونها وتغييرها يمكننا أن نتقدم نحو دراسة النظريات المفسرة لتكوين الاتجاهات ، ومن هذه النظريات ما يأتي:

1- **منحى التعلم** : يرى أصحاب منحى التعلم أن الاتجاهات كالعادات ومثل بقية الجوانب أو الأشياء المتعلمة ، فالمبادئ التي تنطبق على الأشكال الأخرى للتعلم تحدد أيضاً تكوين الاتجاهات.

2- **نظرية الباعث**: ويرى مؤيدو هذه النظرية أن الشخص يتبنى الاتجاه الذي يريده ويعطيه أكبر قدر من الاهتمام وهناك حساب للتكاليف والفوائد لأي قضية من القضايا ويسعى الفرد لأن يتبنى القضية التي تحقق له أكبر قدر من المكاسب.

3- **أصحاب المنحى المعرفي**: يؤكد أصحاب المنحى المعرفي أن الناس يبحثون عن التوازن أو التناغم والاتساق بين اتجاهاتهم ، وسلوكهم وبشكل محدد يؤكد أصحاب هذا المنحى على قبول الاتجاهات التي تتناسب مع البناء المعرفي الكلي للشخص.

وهذه المناحي الثلاثة لا ينبغي بالضرورة أن تكون متناغمة أو غير متسقة فهي تمثل توجهات نظرية مختلفة أساساً في العوامل التي يفترضها أصحاب كل منها عند تفسيرهم للاتجاهات.(سيد عبد الله ، محمد خليفة ، 2001م : 294).

النظرية المعرفية للاتجاهات:

تتلخص هذه النظرية كما أشار كل من " كيتز Katz " و" ستوتلاند Stotland " (1959م) بأن الأساس الدافعي للاتجاه هو بمثابة مفتاح فهم تغير الاتجاهات ومقاومتها للتعبير. كما أن العوامل الالموقفية والاتصالية الموجهة نحو تغيير الاتجاهات لها تأثيرات مختلفة ومتوقعة على الأساس الدافعي للاتجاهات ، فمن خلال تعبير الفرد عن ذاته بالاتجاهات فإنه يستمد الإشباع عندما تكون هذه الاتجاهات متسقة مع مفهومه عن ذاته وقيمه الشخصية ، وقد تعمل الاتجاهات كحماية للشخص من الاعتراف بالحقائق غير السارة عن ذاته ، أو عن الحقائق المؤلمة في بيئته.

نظرية العوامل الثلاثة " كيلمان " :

وتتلخص هذه النظرية كما أشار (كيلمان Kelman ، 1961م) في أن تفسير الاتجاه من الممكن حدوثه عن طريق التوحد أو التغمص ، عندما يتبنى شخص معين السلك الصادر من شخص آخر أو جماعة ما لأن هذا السلوك يرتبط بإشباع تحديد جزء من العلاقة المرغوب فيها مع شخص آخر أو جماعة معينة ، وللمحافظة على هذه العلاقة (دويدار، 1999م:71) **وظائف الاتجاهات:**

للاتجاهات وظائف متعددة بالنسبة للفرد، فهي تنعكس في تصرفات الفرد وأقواله وأفعاله أثناء تفاعله مع الآخرين في المواقف السيكولوجية المتعددة، وتجعله قادراً على اتخاذ القرار في حسم واتساق دون تردد بطريقة تكاد تكون ثابتة، فالالاتجاه يحدد الاستجابات المتوقعة ويساعد في تحقيق كثير من الأهداف الاجتماعية والاقتصادية وبلوغ أهداف الفرد . فالالاتجاهات تساعد الفرد على تحقيق اتجاهات اجتماعية في علاقاته بالآخرين، كما تساعد الفرد على اتخاذ القرار . كما أن بعض الاتجاهات أو الكثير منها تعكس جوانب عدوانية لدى الفرد أو لجماعات نشأت نتيجة إحباط الدوافع .

وقد قدم "فستنجر"(festinger، 1957) "نظرية التناظر المعرفي" موضحاً أن الفرد عادة ما تكون اتجاهاته متسقة ومنسجمة مع أفعاله وسلوكه فإذا كان الأب يؤمن بالتعليم الجامعي فمن المفروض أن يلحق أبنائه بالجامعة.

ولكن قد يحدث تنافر وتباعد معرفي، وعدم اتساق بين المعرفة والمعلومات وبين السلوك الاتجاهات، فعندما تكون المعرفة متنافرة مع الاتجاه لدى المدخن الذي يعرف أن التدخين ضار بالصحة ويعرضه للإصابة بسرطان الرئة، في هذه الحالة يصطنع بعض الأفراد الحيل الدفاعية للاتجاهات التي تتيح الاحتفاظ بالفكرة السليمة المقبولة عن النفس، وللتخفيف من التنافر المعرفي قد يلجأ الفرد إلى استبدال نوع السجاير الذي يدخنه بنوع آخر، أو يستخدم مرشحاً لتنقية الدخان من النيكوتين الضار، أو قد يلجأ إلى تبرير استمراره في التدخين بأن معظم الأطباء يدخنون، وبهذا يلجأ الفرد إلى تغيير اتجاهاته لا تغيير سلوكه. (ميخائيل معوض، 2007م: 256)

تغيير الاتجاهات النفسية والاجتماعية:

يرى زهران (2003) عملية تغيير الاتجاهات في علم النفس أشبه بعملية تغيير الدم في الطب .

والاتجاهات قابلة للتغيير رغم أنها تتميز بالثبات النسبي ولها صفة الاستمرار النسبي، ولقد خطى علم النفس الاجتماعي خطوات كبيرة في قياس الاتجاهات وتغييرها بما يتماشى مع عملية التغيير الاجتماعي .

وهناك فرق بين عملية تغيير الاتجاهات المقصودة وعملية تغيير الاتجاهات تلقائياً نتيجة لما يؤثر عليها في الحياة العادية مثل تأثير الأغلبية وتأثير الدعاية والإيحاء.....إلخ. ومن الناحية النظرية فإن تغيير الاتجاهات يتطلب زيادة المؤثرات المؤيدة للاتجاه الجديد وخفض المؤثرات المضادة له أو الأمرين معاً. أما إذا تساوت المؤثرات فإنه يحدث حالة من التوازن وثبات الاتجاه وعدم تغييره .

ومن العوامل التي تجعل تغيير الاتجاه سهلاً ما يلي :

- 1- ضعف الاتجاه وعدم رسوخه .
- 2- وجود اتجاهات متوازية أو متساوية في قوتها بحيث يمكن ترجيح أحدها على باقي الاتجاهات .
- 3- توزيع الرأي بين اتجاهات مختلفة .
- 4- عدم تبلور ووضوح اتجاه الفرد أساساً نحو موضوع الاتجاه .
- 5- عدم وجود مؤثرات مضادة .

- 6- وجود خبرات مباشرة تتصل بموضع الاتجاه .
- 7- سطحية أو هامشية الاتجاه مثل الاتجاهات التي تتكون في الجماعات الثانوية، كالأنندية والنقابات والاحزاب السياسية...الخ.
- ومن العوامل التي تجعل تغيير الاتجاه صعباً مايلي :
- 1- قوة الاتجاه القديم ورسوخه.
 - 2- زيادة درجة وضوح معالم الاتجاه عند الفرد.
 - 3- استقرار الاتجاه في نواة شخصية الفرد.
 - 4- الاقتصار في محاولات تغيير الاتجاه على الأفراد، وليس على الجماعة ككل.
 - 5- الاقتصار في محاولات تغيير الاتجاه على المحاضرات والمنشورات وما شابهها دون مناقشات أو قرار جماعي.
 - 6- إضافة الانفعال الشديد إلى الاتجاه وتحوله إلى تعصب يعمي العين ويصم الأذان.
 - 7- إدراك الاتجاه الجديد على أنه فيه تهديد للذات.
 - 8- محاولة تغيير الاتجاه رغم إرادة الفرد. (زهرا، 2003:207)
- ومما هو جدير بالذكر هنا يرى الباحث أنه قد يحدث تأثير عكسي لمحاولة تغيير الاتجاه، وخاصة إذا استخدمت الأساليب الخاطئة والمبالغ فيها، حيث نجد أن استجابة الفرد سلبية، وفي اتجاه معاكس للاتجاه المقصود.
- وفيما يلي أهم طرق تغيير الاتجاهات النفسية الاجتماعية:

1- تغيير الإطار المرجعي :

ومن البديهي أن اتجاه الفرد نحو أي موضوع يتوقف على إطاره المرجعي، والاتجاه كما رأينا لا يتكون من فراغ، إنه يتأثر ولا شك بالإطار المرجعي (الذي يتضمن المعايير والقيم والمدركات) ويؤثر فيه.

2- تغيير الجماعة المرجعية :

إذا غير الفرد الجماعة المرجعية التي ينتمي إليها (وتحدد اتجاهاته وقيمه التي تكونت في ضوء معاييرها) وانتمى إلى جماعة جديدة ذات اتجاهات مختلفة، فإنه مع مضي الوقت يميل إلى تعديل وتغيير اتجاهاته القديمة .

3- التغيير في موضوع الاتجاه:

إذا حدث تغيير في موضوع الاتجاه نفسه، وأدرك الفرد ذلك، فإن إتجاهه نحوه يتغير .

4- الاتصال المباشر بموضوع الاتجاه:

يسمح الاتصال المباشر بموضوع الاتجاه للفرد بأن يتعرف على الموضوع من جوانب جديدة مما يؤدي إلى تغيير إتجاه الفرد نحوه.

5- تغيير الموقف:

تتغير اتجاهات الفرد والجماعة بتغيير المواقف الاجتماعية، فمثلاً نحن نلاحظ أن اتجاهات الطالب تتغير حينما يصبح معلماً.

6- التغيير القسري في السلوك:

إذا حدث تغيير قسري في السلوك نتيجة لظروف اضطرارية فإن ذلك يصاحبه عادة تغيير مصاحب في الاتجاهات إما إيجابي أو سلبي.

7- أثر وسائل الاعلام وأثر المعلومات:

تقوم وسائل الإعلام (الإذاعة والتلفزيون والسينما والصحف والمجلات والكتب...إلخ) بتقديم المعلومات والحقائق والأخبار والأفكار والآراء والصور حول موضوع الاتجاه، وهذا من شأنه أن يلقي ضوءاً أكثر يساعد بطريقة مباشرة على تغيير الاتجاه، إما إلى الإيجاب أو السلبية.

8- تأثير الأحداث المهمة:

يؤثر تغيير الأحداث في تغيير الإطار المرجعي، وتغيير الإطار المرجعي يؤثر في تغيير الاتجاهات، ونحن نعلم كيف أثرت الحربان العالميتان في تغيير كثير من الاتجاهات، وكيف تؤثر الثورات في تغيير الاتجاهات .

9- تأثير الأغلبية ورأي الخبراء:

تتأثر الاتجاهات ويمكن تغييرها بالأقناع باستخدام رأي الأغلبية ورأي الخبراء (المشهورين) .

10- المناقشة والقرار الجماعي :

في المجتمع الديمقراطي نجد للمناقشة الجماعية أهمية خاصة في اتخاذ القرارات الجماعية لما لذلك من أهمية في تغيير الاتجاهات .

نسبية الاتجاهات :

تعتبر الحضارة المصدر الأساسي لاتجاهات الأفراد وقيمهم، فالاتجاهات والقيم تسير في تطور ونماء حسب المكان والزمان.

فالنسبية المكانية للاتجاهات تبدو واضحة باختلاف معايير كل حضارة، فالمرغوب فيه والمرغوب عنه يختلف من حضارة لأخرى .

فبعض الفضائل في مجتمع ما قد تعتبر رذائل في مجتمع آخر، وكذلك نجد اختلاف العادات والتقاليد داخل المجتمع الواحد، فالريفيون مثلاً يقبلون على الملابس الفضفاضة ويعتبرون ذلك من باب الحشمة والوقار في حين أن أهل الحضر يرتدون أزياء مغايرة ويعتبرون ذلك تطوراً وتحضراً، وهذا يوضح لنا نسبية الاتجاهات باختلاف المكان .

أما بالنسبة للزمانية للاتجاهات فقد تتغير في المجتمع الواحد وفق ما يطرأ على حضارة المجتمع ويخضع ذلك للظروف والملابسات التاريخية، فما كان غير مقبول للمرأة من جهة سفورها وتعليمها وتقلدها الوظائف العامة في زمن مضى أصبح ذلك مقبولاً وأمرأً طبيعياً في وقتنا الحالي .

فالالاتجاهات والقيم في حضارة من الحضارات في تغير مستمر ولا تثبت على أية حال.

(ميخائيل معوض، 2007م: 257)

قياس الاتجاهات:

لإفادة من مظاهر الاتجاهات في تفسير السلوك الإنساني والتنبؤ به ومن ثم محاولة السيطرة عليه حتى يصبح قياس الاتجاهات (أو التعرف عليها) أمراً ضرورياً . ونظراً لأن الاتجاهات تكون كامنة في الفرد ولا يمكن ملاحظتها بشكل ظاهر (لذلك تسمى بالسلوك الباطن) وقياسها يتم بالتعرف على نتائجها (بتحليل السلوك ومحاولة استنتاج الاتجاهات التي ساهمت في تكوينه) أو بمحاولة استخراجها بطريقة غير مباشرة ولذا فإنه يتم قياس الاتجاهات وفق الآتي:

1- بطريقة مباشرة: وذلك بملاحظة السلوك الفعلي للفرد وتتبع أطوار السلوك المختلفة له ومحاولة استنتاج الاتجاهات من تحليل السلوك ذاته .

2- بطريقة غير مباشرة : وذلك بتوجيه أسئلة للفرد تتيح له الفرصة للتعبير عن اتجاهاته في شكل إجابات عن أشياء افتراضية .

أهم مقاييس الاتجاهات :

توجد عدة مقاييس اهتمت بدراسة الاتجاهات وأثرها على سلوك الأفراد ومن أهم هذه

المقاييس ما يلي :

1- مقياس بوجارديس (pogardus)

ويهدف إلى قياس بعد الاتجاهات عن شيء محدد ومدى تواجد اتجاه معين لدى الأفراد ودرجة قبولهم أو رفضهم اتجاه ما، وهذا المقياس يتكون من سبعة درجات متفاوتة من القبول المطلق إلى الرفض المطلق، وأهم الانتقادات التي وجهت له المقياس هو عدم تساوي المسافة الاجتماعية عليه .

2- مقياس ليكرت (likert)

ويعتبر من أكثر المقاييس استخداماً في قياس الاتجاهات، حيث يشتمل على مجموعة من العبارات التي تتعلق باتجاهات الأفراد حول أي موضوع أو قضية أو موقف ويتكون الوزن لكل عبارة من خمس درجات متفاوتة من : موافق بشدة، موافق، لا أدري، غير موافق، غير موافق بشدة . بحيث يعطي الشخص الحرية الكاملة في التعبير عن رأيه باختيار الدرجة التي تتفق مع اتجاهه ويقوم الباحث بعد ذلك بإعطاء درجات للإجابة بحيث تتراوح بين (5) موافق بشدة إلى (1) غير موافق بشدة وتحسب بعد ذلك العمليات الحسابية للأسئلة الواردة من الاستبيان حيث التوزيع التكراري لكل سؤال لمعرفة درجة أهميته ومدى توافق المستجوبين في الإجابة عليه ويتم استخراج العمليات الإحصائية الأخرى التي يتصل بها البحث مثل حساب معامل الارتباط بين الأسئلة إلى غيرها من الاختبارات الإحصائية .

3- مقياس اسجود (osgode)

وينهج هذا المقياس نفس فكرة مقياس ليكرت ولكن قياس الاتجاهات وفقاً لهذا المقياس يتم بتحديد النواحي المطلوب قياسها بالنسبة لكل عامل وهذا المقياس مكون من سبعة درجات كالآتي : (1 2 3 4 5 6 7).

ويطلب من المستقصى منه وضع علامة أمام الإجابة التي تعكس رأيه واتجاهاته ويلاحظ في هذا المقياس أن نقطة المنتصف هي رقم (4) وهي نقطة المعيار فإذا كانت النتيجة بالمتوسط لا تقل عن (5) فيكون المقياس إيجابياً وإذا كان أقل من (4) يكون سلبياً وهذا المقياس يقلل من الأخطاء والتحيز بدرجة كبيرة إلا أنه لا يمنع من وقوعها بشكل قاطع .

4- مقياس ثرستون (thurstone) للاتجاه :

ويعتمد هذا المقياس على مفهوم أن الاتجاه هو حالة استعداد الفرد لأن يستجيب إيجابياً أو سلبياً لموضوع أو موقف معين وباختلاف درجة الايجابية أو السلبية له فقد قسم ثرستون المدى الى إحدى عشرة درجة يمثل كل منها حالة معينة للاتجاه، فالدرجة الأولى حالة الإيجابية المتطرفة والدرجة الحادية عشر السلبية المتطرفة ويتخللها درجات من الإيجابية والسلبية .

5- مقياس جوتمان (guttman)

وبموجب هذا المقياس يتم ترتيب الأفراد على أساس درجة الاتجاه لديهم نحو موقف أو موضوع معين ويهدف هذا المقياس إلى معرفة ما إذا كان الاتجاه النفسي المطلوب قياسه قابلاً للقياس ويتميز هذا المقياس على المقاييس الأخرى بأن كل درجة من درجاته يمكن أن توضح مباشرة أي جملة من الجمل على الميزان بمعنى أنه يساعد في تحديد حدة الاتجاه النفسي مباشرة من خلال الجمل التي وافق عليها الفرد في الميزان .(السيسي، 2002م: 189)

المبحث الثاني

المرشد النفسي التربوي

نشأة الإرشاد النفسي وتطوره :

بدأت حركة التوجيه والإرشاد في مدارس الولايات المتحدة الأمريكية الحكومية عام 1898م على يد جسي ديفز (jesse davis) الذي عمل مرشداً في مدرسة ثانوية "ديترويت" في ولاية ميشيغن ولمدة عشر سنوات، وكان مسؤولاً عن الإرشاد التربوي والمهني لطلاب الصف الحادي عشر، حيث كانت تخصص حصة واحدة في الاسبوع لأغراض التوجيه المهني والأخلاقي في هذه المدرسة، لتعريف الطلبة بالمهن الموجودة بالمجتمع ومتطلبات التخصص فيها، وفي سنة 1899م القى رئيس جامعة شيكاغو وليم هاربر خطاباً حثّ فيه على التعليم الفردي، وفي سنة 1906م ألف إلى ويفر (eli weaver) كتيباً بعنوان "اختر مهنتك" . وبدأ الاهتمام بالتوجيه المهني يأخذ منهجته العلمية على يد فرانك بارسونز عام 1909م عندما ألف كتابه "اختيار المهنة" الذي يعد أول كتاب في التوجيه المهني، وأسس مكتبا متخصصا للتوجيه المهني للشباب الباحثين عن العمل في بوسطن بالولايات المتحدة الأمريكية. وبدأ الوعي بأهمية الإرشاد يزداد بعد الحرب العالمية الثانية، إذ بدأ الشباب يواجهون تحديات وفرصا غير مألوفة في عالم العمل، نتيجة للتطور الاقتصادي والصناعي، فنهضة حركة التوجيه المهني لتوجيه الشباب مهنيًا .

أما حركة التوجيه التربوي، فقد ظهرت عام 1896م حينما إنشأ أول مركز لعلاج التلاميذ المتخلفين دراسياً في ولاية بنسلفانيا الأمريكية وشمل نشاطه فيما بعد حالات التخلف العقلي واضطرابات الكلام، إلا أن أول محاولة جادة بشأن التوجيه التربوي كانت عام 1914م حين نشر " كيلبي " رسالة عن الإرشاد التربوي بجامعة كولومبيا، ضمنها الهدف منه، وهو مساعدة الطالب في اختيار نوع الدراسة الملائمة له وفقاً لاحتمال نجاحه فيها . (الخطيب، 2003م:

(26

ويعد الإرشاد النفسي اليوم واحداً من العلوم الإنسانية المعترف بها ويدرس في معظم جامعات العالم، حيث تمنح الدرجات العلمية في تخصص الإرشاد النفسي، ويتلقى طلبته تدريباً

عمليا على فنونه وأساليبه، ويمارسون فيما بعد مهنة الإرشاد، كما أن للإرشاد النفسي نشرات ودوريات في بعض دول العلم وتفرعت عنه تخصصات جديدة. (الخطيب، 2003م: 27).

الإرشاد النفسي :

تعريف الإرشاد في اللغة :

ورد في لسان العرب لابن منظور (الرشد والرشد والرشاد : نقيض الخي . رشد الإنسان بالفتح يرشد رشدا، ورشد بالكسر يرشد رشدا فهو راشد رشيد . وهو نقيض الضلال، إذا اصاب وجه الأمر والطريق . وفي الحديث(عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين من بعدي) والراشد اسم فاعل من رشد يرشد رشدا، وارشده انا، ورشد أمره : رشد فيه . وأرشده الله وأرشده إلى الأمر ورشده : هداه، واسترشده طلب منه الرشد . ويقال أرشد فلان لأمره إذا اهتدى له، وارشده فلم يسترشد، ورأشد ومرشد ورشيد ورشد ورشاد : أسماء . وفي أسماء الله تعالى الرشيد : هو الذي أرشد الخلق إلى مصالحهم أي هداهم ودلهم عليها . وقيل: هو الذي تتساق تدبيراته إلى غاياتها على سبيل السداد من غير إشارة مشير ولا سديد مسدد .(ابن منظور، 1956م: 5) .

مفهوم الإرشاد النفسي :

الإرشاد النفسي (counseling psychology) مصطلح يستطيع كل واحد أن يفهمه، ولكن لا يوجد اثنان يفهمانه بنفس الطريقة، وهذا يعني أن هناك المئات من التعريفات لهذا المصطلح، ويرجع السبب في عدم الاتفاق على تعريف للإرشاد إلى تعدد مجالاته، واختلاف نظرياته .

ويمكن تصوير الإرشاد على أنه علاقة مساعدة تتضمن ما يلي :

- 1- شخص يطلب المساعدة .
 - 2- شخص آخر لديه الرغبة في تقديم تلك المساعدة، وهو مؤهل ومدرب على ذلك .
 - 3- موقف يسمح بتقديم تلك المساعدة وتلقيها . (الخطيب، 2003م: 24)
- وقد أشار باترسون (1967م، patterson) إلى سلوكيات معينة على أنها ليست من الإرشاد وهي :

1. الإرشاد ليس تقديم معلومات، فالمعلومات قد تكون متوفرة .

2. الإرشاد ليس تقديم نصيحة .
 3. الإرشاد ليس التأثير في الاتجاهات والمعتقدات والسلوك، سواء بالإقناع أو النصح أو التخويف، أو الإكراه .
 4. الإرشاد ليس اختيار وتحديد مهن الأفراد .
 5. الإرشاد ليس مقابلات ولكن اجراء المقابلات متضمن فيه .
- وعرف مكتب التربية العربي الإرشاد بأنه " علاقة إنسانية بين فردين، أحدهما متخصص متدرب، والآخر يطلب المساعدة من أجل التوصل إلى بعض الحلول الملائمة لمشكلاته، والتي قد تكون شخصية أو اجتماعية أو انفعالية، أو مشكلة اختيار مهنة أو عمل، مع إعطاء المسترشد فرصة اتخاذ القرار المناسب الذي يتفق مع امكانياته وقدراته واهتماماته ." (الخطيب، 2003م: 25)
- كما عرف الإرشاد بأنه: عملية بناءة تهدف الى مساعدة الفرد لكي يفهم ذاته ويدرس شخصيته ويعرف خبراته ويحدد مشكلاته وينمي إمكانياته، ويحل مشكلاته في ضوء معرفته، وتعليمه، وتدريبه، لكي يصل إلى تحديد وتحقيق أهدافه، وتحقيق الصحة النفسية والتوافق شخصياً، وتربوياً، ومهنياً، وزواجياً، واسرياً(زهران، 2005م: 12) .

الإرشاد التربوي "الطلابي" :

برز الإرشاد التربوي كضرورة ملحة فرضتها تحديات الحياة ومتغيراتها، واقتضتها متطلبات تحقيق النمو النفسي، والاجتماعي، والمهني، والأكاديمي السليم للطلبة، والإرشاد هو السبيل الوحيد الذي يمكن من خلاله مساعدة الطالب حتى يستطيع اتخاذ قراراته بشكل سليم ينعكس ايجاباً على مستقبله .

والباحث في هذه الدراسة يستجلى اتجاهات المرشد النفسي نحو إضافة مادة علم النفس لطلاب المرحلة الثانوية لأن المرشد أكثر الناس دراية بما يمكن أن قدمه هذه المادة لتنمية الطالب من كافة الجوانب .

تعريف الإرشاد التربوي :

الإرشاد التربوي هو عملية تتضمن تقديم خدمات إرشادية تربوية للطلبة لمساعدتهم على اختيار الدراسة المناسبة والالتحاق بها والاستمرار فيها وتنمية قدراتهم وطاقاتهم والتغلب على

المشكلات التي تعترضهم بغاية تحقيق التوافق والإنتاجية الأكاديمية .(محمود عطا، وآخرون، 2002م:36)

أهداف الإرشاد التربوي :

1- تحقيق الذات : وذلك بمساعدة الطالب في تحقيق ذاته إلى درجة يستطيع فيها أن ينظر إلى نفسه فيرضى عن ما ينظر إليه .

2- تحقيق التوافق : يرى زهران أن من أهم أهداف التوجيه والإرشاد تحقيق التوافق، أي تناول السلوك والبيئة الطبيعية والاجتماعية بالتغيير والتعديل حتى يحدث توازن بين الفرد وبيئته .

3- تحقيق الصحة النفسية : وهو الهدف العام والشامل للتوجيه والإرشاد النفسي ويتضمن ذلك التعرف على أسباب المشكلات وأعراضها وإزالة الأسباب وإزالة الأعراض .

4- تحسين العملية التربوية : ولتحسين العملية التربوية يوجه الاهتمام إلى مراعاة ما يلي : إثارة الدافعية وتشجيع الرغبة على التحصيل، عمل حساب الفروق الفردية، إعطاء كم مناسب من المعلومات الأكاديمية والمهنية والاجتماعية، تعليم التلاميذ مهارات المذاكرة والتحصيل السليم بأفضل طريقة ممكنة . (زهران، 1980م:40).

المرشد النفسي التربوي "الطلابي" :

هو الشخص الذي يمارس عمله في المجال المدرسي في ضوء مفهوم الخدمة الاجتماعية، وعلى اساس فلسفتها ملتزماً بمبادئها ومعاييرها الأخلاقية، هادفاً إلى مساعدة الطلاب الذين يتعثرون في تعليمهم، ومساعدة المدرسة في تحقيق أهدافها التربوية والتعليمية لأعداد أبنائها للمستقبل(محمود عطا وآخرون، 2005م:45) .

إن عمل المرشد مع كافة القطاعات، وتنوع الخدمات المطلوبة منه يتطلب توافر مواصفات وكفاءات ومهارات محددة، تجعله قادراً على تقديم المساعدة على اكمل وجه .

دور المرشد النفسي التربوي:

يعتبر الإرشاد التربوي ظاهرة تربوية حضارية حديثة وقد أصبح في كثير من دول العالم منم الركائز الأساسية التي تستند عليها العملية التربوية، وهو عملية تربوية تقوم على الارتقاء بالاتجاهات والمهارات والقدرات والعادات التي تؤدي على الصحة النفسية والتكيف

الاجتماعي، وهو أيضاً علاقة تبادلية بين فردين يقوم فيه أحدهما وهو المرشد النفسي التربوي بحكم تدريبه وخبرته ومؤهله على مساعدة الشخص الآخر وهو المسترشد (الطالب) بهدف ديل سلوكه ومعاونته للوصول إلى القرار المناسب، وهو عملية إختيارية تحترم حرية الفرد في الوصول إلى الحل المناسب بطريقة موضوعية .

دور المرشد النفسي التربوي في مجال الخدمات الفردية:

- 1- التعرف على قضايا الطلبة ومشكلاتهم التربوية والمهنية والصحية والاقتصادية والاسرية والانفعالية والاجتماعية.
- 2- العمل على وقاية الطلبة من الوقوع في المشاكل الدراسية والنفسية.
- 3- تحسين مهارات الاتصال والتواصل عند الطلبة.
- 4- تعليم الطلبة أسلوب حل المشكلات.
- 5- زيادة السلوك الانضباطي في الدراسة.
- 6- تقديم الخدمات الاستشارية للمعلمين وأولياء أمور الطلبة.
- 7- تسهيل وإشباع حاجات الطلبة وتقبل الذات والآخرين وتنمية القيم الخلقية لديهم.

دور المرشد النفسي التربوي في مجال خدمات التوجيه الجمعي في الصفوف:

يقوم المرشد النفسي التربوي بتقديم برنامج أسبوعي لمدير المدرسة على الأقل أربع حصص أسبوعياً يوضح فيه الصفوف التي يريد لها لمناقشة قضايا تربوية مثل:

- 1- أساليب الدراسة السليمة وتنظيم الوقت.
- 2- العادات الصحية السليمة والوقاية من الأمراض.
- 3- الكذب، والسرقه، والخجل.
- 4- ضعف التحصيل الدراسي.
- 5- قلق الامتحان، والعلاقة بين الطالب والمعلم والاسرة.
- 6- حماية الطفل من الإساءة والعنف المدرسي.

دور المرشد النفسي التربوي في المجال الصحي:

- 1- التعرف على الطلبة الذين يعانون من مشكلات صحية وأمراض مزمنة.
- 2- التعرف على حالات الأمراض المعدية.

دور المرشد النفسي التربوي في مجال تقديم الخدمات المساعدة للمعلمين:

1- التعاون في حل مشكلات الطلبة.

2- تدريب المعلمين على أساليب حل المشكلات.

3- متابعة الانتظام المدرسي.

4- علاج مشكلات ضعف التحصيل.

دور المرشد النفسي التربوي في مجال الإرشاد المهني:

1- تنمية اتجاهات إيجابية نحو المهن المختلفة والعمل اليدوي.

2- تعريف الطلبة على المهن السائدة في المجتمع.

3- تزويد الطلبة بالمعلومات الدقيقة عن العمل.

4- إكساب الطالب مهارة اتخاذ القرار المهني.

5- تعريف الطلبة بفروع التعليم المهني والتخصصات الجامعية والجامعات الحكومية

والخاصة وكليات المجتمع الموجودة في البلاد.

دور المرشد النفسي التربوي في مجلس الضبط:

يعمل المرشد النفسي التربوي كمستشار فقط لأعضاء الضبط ويقدم تقرير حول ظروف

ووضع الطالب المحال إلى مجلس الضبط دون أن يقوم المرشد بحضور اجتماعات المجلس.

الاساليب الفنية التي يستخدمها المرشد النفسي التربوي في عمله:

الملاحظة - السجلات التراكمية - المقابلات الفردية - لقاءات أولياء الأمور - العصف

الذهني - القياس - دراسة الحالة - الإرشاد الجمعي العلاجي - لعب الأدوار.

المستفيدون من الخدمات الإرشادية:

الطلبة العاديون - الطلبة ذوي صعوبات التعلم - الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة -

المعلمون - الإداريون - أولياء الأمور - المجتمع المحلي، (القواسمة، والحوامدة، 2010م:10).

دور المرشد التربوي في المدارس الثانوية:

تقوم كل من الأسرة والمدرسة بتقديم خدمات التنشئة الإجتماعية وبالرغم من ذلك

يواجه الطلاب بعض المشكلات التي تختلف من شخص إلى آخر ، ك ما تختلف هذه

المشكلات في طبيعتها وأهميتها.

فبعض هذه المشكلات نفسية وبعضها صحية أو إجتماعية أو سلوكية أو إقتصادية ،

من هنا ظهرت الحاجة إلى برنامج محدد يعالج المشكلات الإنسانية هذه ، فضلاً عن الحاجة

إلى خدمات تراعي الناحية النفسية والعقلية ، إن خير من يقدم هذه الخدمات هم المرشدون النفسيون المتخصصون في مجال علم النفس أو الإرشاد النفسي والتربوي.

وتتمثل اهتمامات الأخصائيين النفسيين التربويين من خلال تحديد دور الإخصائي النفسي المدرسي ووظيفته ، وظهرت هذه الاهتمام في معظم المؤتمرات النفسية التي كانت تعقد سابقاً وقد أكد (باردون ، 1982م) على أهمية وتوضيح الدور الموش وغير الواضح الي يقوم به الأخصائيون النفسيون ، حيث طرح الأسئلة التالية:

هل هم محللو سلوك؟ أم متخصصوا إدارة؟ أم مستشارون للمعلمين؟ أم مهنيون للتعليم؟ أم خبراء للقياس والتقييم؟ هل لهم كل هذه الصفات أم أنهم يتصفون بوحدة فقط منها؟ .
وقد تحددت الإجابة على هذه التساؤلات فيما يلي حيث يقوم أخصائي علم النفس المدرسي بعدد من المهام هي:

- 1- يخدم جميع طلاب المدرسة.
- 2- يعمل معظم الوقت مع جماعات ، أكثر مما يعمل مع أفراد.
- 3- يعمل مرشداً مطوراً لبرامج المدرسة.
- 4- يساعد معلم الصف في ضبط صفه وإدارته.
- 5- يركز على الأبحاث التطبيقية.
- 6- يعمل على تنشيط التفاعل بين العاملين في المدرسة لمصلحة الطالب .
- 7- يستخدم المقاييس النفسية في تشخيص الحالات التي يتعامل معها.
- 8- يساعد المدير على تحقيق أهداف المدرسة المرصودة.
- 9- يعمل على تنمية العاملين مهنياً فيعرفهم بسلوك الطلاب وخصائصهم النمائية وتطورهم من جميع الجوانب.
- 10- يبذل جهود كبيراً لمنع انتشار مشكلات سلوكية خطيرة مثل ، التدخين والمخدرات أو أي مشكلات سلوكية أخرى. (كامل ، 2003م : 4)

الصفات التي يجب توافرها في المرشد:

- 1- المتغير الأكاديمي : الذي يعتبر شرطاً أساسياً لمزاولة مهنة الإرشاد ويقوم على حصوله على درجة جامعية علمية معترف بها في الإرشاد النفسي

2- المغير المهني : بمعنى امتلاكه للقدرات التي تساعده في أداء وظائفه المهنية، وما يرتبط بها من اجراءات ومتطلبات .

3- متغير الشخصية : التي تجعل منه شخصاً متوافقاً نفسياً مما يمكنه من بناء علاقات مهنية فعالة مع المسترشدين (الخطيب، 2003م:57)

وفيما يلي مهام وواجبات المرشد النفسي التربوي :

ما يجب على المرشد ان يقوم به:

1. يقوم المرشد بتوضيح طبيعة عمله للأداره والهيئة التدريسيه والطلاب وأولياء الأمور في بداية عمله الجديد أو كلما وجد لذلك ضرورة أو في بداية العام الدراسي للطلبة الجدد والمعلمين حديثي التعيين .

2. يضع المرشد خطة عمل لكل فصل دراسي تتناسب مع حاجات الطلبة

3. يعمل المرشد على تنفيذ خطة العمل وتقييمها

4. يجمع المعلومات عن الطلبة وينظمها من خلال سجل الطالب الإرشادي " البطاقة التراكمية " لاستخدامها لأغراض ارشادية فقط

5. اجراء مقابلات فردية للطلبة وتقديم الاستشارات لهم فيما يواجهونه من صعوبات

6. مقابلة أولياء الأمور وتقديم استشارات لهم في الأمور التي تهم أبناءهم

7. متابعة التحصيل الدراسي للطلبة والعمل على زيادة الدافعية للتحصيل

8. التوجيه التربوي والمهني للطلبة

9. التوجيه الجمعي في الصفوف

10. الإرشاد الجمعي لمجموعات صغيرة من الطلبة تتراوح ما بين (5-7) يواجهون مشكلة مشتركة

11. متابعة حالات الغياب المتكررة .

المبحث الثالث

الدراسات السابقة

بما أن هدف البحث الحالي إلى التعرف على اتجاهات المرشد النفسي بالمدارس الثانوية نحو إضافة مادة علم النفس لطلاب المرحلة الثانوية بمحلية شرق النيل، ولم يتحصل الباحث على دراسة واحدة تخص متغيرات الدراسة ولذا تناول الباحث مجموعة من الدراسات التي لها علاقة بموضوع البحث الحالي وإن لم تشترك معه في جوانب البحث، ويستعرض الباحث الدراسات العربية التي توصل إليها ذات الصلة بالاتجاه نحو علم النفس عموماً :

1/دراسة محمد بن علي مساوي معشي بعنوان : اتجاهات عينه من مواطني مدينة مكة المكرمة نحو علم النفس وعلاقتها ببعض المتغيرات الديموغرافية (1423هـ ، 2003م)
حدد الباحث مشكلة الدراسة بالعلاقة بين الاتجاهات نحو علم النفس وبعض المتغيرات الديموغرافية كالثقافة مثلاً، ولقد بلغت عينة الدراسة (372) فرداً من الأفراد العاملين في مدينة مكة المكرمة في بعض المهن المختلفة، وقد توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية:

نتائج الدراسة:

1- وجود اتجاهات عامة لدى أفراد عينة الدراسة نحو علم النفس أقرب إلى قطب الإيجابية.
2- وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات أفراد عينة الدراسة نحو علم النفس وبين سنوات الخبرة العملية.

2/دراسة رامي محمود اليوسف بعنوان: اتجاهات طلبة قسم علم النفس في جامعة حائل نحو تخصصهم الأكاديمي في ضوء بعض المتغيرات، (2012م) ولقد توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية:

1- اتجاهات الطلبة نحو تخصصهم الأكاديمي كانت إيجابية .
2- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الطلاب ومتوسط درجات الطالبات على مقياس الاتجاه نحو تخصص علم النفس لصالح الطالبات .

وقام الباحث بتفسير هذه النتيجة على النحو الآتي:

يمكن تفسير هذه النتيجة إذا أخذنا بالاعتبار العادات والتقاليد التي تحكم المجتمع السعودي، والتي لا تشجع عمل الإناث في مجالات تتضمن إختلاطاً بالذكور، لذلك نجد أن

الإناث يحرصن على دراسة تخصصات توفر لهن فرص عمل بعيداً عن الذكور، ولما كان عمل الطالبة التي تتخرج من قسم علم النفس إما معلمة لمادة علم النفس بالمرحلة الثانوية، أو مرشدة طلابية بإحدى مدارس الإناث، أو أخصائية نفسية بإحدى المستشفيات أو المؤسسات الخاصة بالصحة النفسية، فإن ذلك يزيد من مستوى الاتجاهات الإيجابية لدى الإناث نحو تخصص علم النفس .

3/ دراسة إنعام علي أحمد ، بعنوان: واقع علم النفس في السودان ، (2007م):

هدفت الدراسة لمعرفة هياكل واتجاهات علم النفس في السودان وتم استخدام عدة مناهج وأدوات لجمع البيانات في الدراسة الحالية منها المنهج المسحي للكشف عن هياكل علم النفس والمنهج التاريخي لتتبع تاريخ إنشاء أقسام علم النفس ودراسة الحالة لمعرفة وضعية علم النفس بالجامعات السودانية ، فضلاً عن تحليل المحتوى للسيرة الذاتية لكشف عن إسهامات علماء النفس ، وشملت عينة الدراسة 21 قسماً لعلم النفس بالجامعات السودانية ، و 15 مركزاً للتربية الخاصة ، و 12 مركزاً للطب النفسي ورياض الأطفال بست محليات وتم جمع البيانات من خلال عدة مقابلات مباشرة وهاتفية فضلاً عن الإطلاع على أدلة الجامعات والأرشيف الخاصة بعلم النفس واستخدمت أدوات إحصائية بسيطة في تحليل البيانات مثل العدد والنسبة . فيما يخص هياكل علم النفس كشفت نتائج الدراسة بتدريس 22 مقررًا في علم النفس بالجامعات السودانية وبلغ أعضاء هيئة التدريس بأقسام علم النفس 132 منهم حوالي (49%) من الذكور و(51%) من الإناث ، ويحمل 45% منهم درجة الدكتوراه و55% منهم درجة الماجستير ، وبلغ عدد الطلاب المسجلين بأقسام علم النفس 3300 منهم 21% من الذكور و79% من الإناث ، وبلغ عدد الخريجين من الجامعات السودانية 7000 حتى عام 2006م. وكشفت الدراسة بأن هناك حوالي 200 خريج لكل مليون نسمة و9 باحثين لكل مليون نسمة في السودان ، وعموماً يميل علم النفس أكثر ليكون تطبيقاً وليس بحثاً ، وإجتماعياً وليس بيولوجياً وللشواذ وليس للعاديين .

أظهرت الدراسة بوجود فروق كبيرة بين ولاية الخرطوم وبقية الولايات مجتمعة في خدمات علم النفس .

كشفت الاتجاهات العامة لعلم النفس بهيمة علم النفس التربوي في المجالات التطبيقية التي يعمل بها علماء النفس بنسبة (66%).

أظهرت الاتجاهات العام لعلم النفس في السودان بأن 20% من علماء النفس تم تدريبهم في الخارج خاصة بريطانيا بينما تم تدريب 80% بالداخل ، ولكن إن نسبة مساهمة الخمس أي (20%) من المتدربين بالخارج في النشر باللغة العربية تمثل (71%) والكتب المؤلفة (80%) ، وعضو هيئات تحرير الدوريات المحكمة العالمية والإقليمية والمحلية (88%) والنشر بالإنجليزية (90%) والجوائز العالمية والإقليمية والمحلية المنالة (93%).

إن مساهمة هذه الفئة القليلة من علماء النفس (20%) من مجمل الإنتاج السيكولوجي بالسودان تعادل بالتقريب (84%).

التعليق على الدراسات السابقة:

مما سبق تظهر لنا الفجوة الموجودة بالمدارس الثانوية السودانية، وهي مادة علم النفس، حيث لم يجد الباحث خلال عملية بحثه المصنفة دراسة شبيهة تتعلق بإضافة مادة علم النفس للمرحلة الثانوية، لا بالجامعات الأخرى داخل القطر و لا في الشبكة العنكبوتية "الانترنت" في الدول الأخرى، وهذا ما يميز هذه الدراسة عن غيرها، ويرجع السبب في عدم وجود دراسة تتناول نفس الموضوع خارج القطر بأن مادة علم النفس في أغلب هذه البلدان العربية كالسعودية على سبيل المثال تدرس لطلاب المرحلة الثانوية بالفعل، وهذا ما أوضحته دراسة "رامي محمود اليوسف" في النتيجة رقم "2" في هذه الدراسة .

كما يرجع السبب في عدم وجود دراسة محلية لعدم وجود مادة تخص علم النفس بالمرحلة الثانوية في السودان وهذا أيضاً استناداً إلى دراسة "إنعام علي أحمد" (2007م).

موقع الدراسة من الدراسات السابقة:

البحث الحالي ما هو إلا محاولة لإلقاء الضوء على اتجاهات المرشدين النفسيين نحو إضافة مادة علم النفس لطلاب المرحلة الثانوية ، ويسهم هذا البحث في بيان أهمية علم النفس لطلاب المرحلة الثانوية ، ويأمل الباحث أن نتائج هذا البحث تساعد صناع القرار على دعم فكرة إضافة مادة علم النفس لطلاب المرحلة الثانوية.

الفصل الثالث

منهج وإجراءات الدراسة

الفصل الثالث

منهج واجراءات الدراسة

تمهيد:

يتناول الباحث في هذا الفصل المنهج الذي اتبعه في هذه الدراسة ومجتمع الدراسة وعينة الدراسة والادوات المستخدمة في جمع البيانات ومتغيرات الدراسة وصعوبات الدراسة والاساليب الإحصائية المتبعة في تحليل البيانات واجراءات الدراسة .

أولاً: منهج الدراسة :

اتبع الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي لمناسبته لهذه الدراسة ويقصد بالمنهج الوصفي التصور الدقيق للعلاقات المتبادلة بين المجتمع والاتجاهات والميول والرغبات والتطور، بحيث يعطي البحث صورة للواقع الحياتي ووضع مؤشرات وبناء تنبؤات مستقبلية (محجوب،2001م:263) .

ثانياً: مجتمع الدراسة :

تكون مجتمع الدراسة من المرشدين النفسيين التربويين بمدارس محلية شرق النيل البالغ عددهم (38) مرشداً ومرشدة في العام 2018م

جدول رقم (3/1) يوضح مجتمع الدراسة

الرقم	الاسم رباعي	المؤهل الأساسي			المؤهل الإضافي			الدرجة	المدرسة
		تربية	آداب	علوم	بدائل	دكتوراه	ماجستير		
1.									
2.	سجود عمر إسماعيل بخيت	√							الوحدة بنات
3.	حنان عبد الرحمن المقبول		√						الخنساء
4.	سلمى عبد الرحمن إبراهيم		√						علي السيد بنات

مبارك زروق								√	أمين محمد طاهر محمد	.5
صديق التوم									عمر الطيب عمر	.6
صديق التوم								√	سارة الصافي أحمد	.7
ود السائح								√	إبراهيم شرف الدين هبيلة	.8
العيلفون بنين							√		مها عمر الجاك	.9
كوترانج م								√	نسيبة عثمان	.10
الدبيبة م							√		لينا مصطفى علي	.11
المرابيع بنات								√	عائشة يعقوب بحيى	.12
الشهيد أبو بكر							√		غادة أحمد الطيب	.13
الشيخ البنداري							√		عفاف الشيخ الفضل	.14
أم ضوأ بان							√		سعاد عبد الرازق	.15
الشهيد الزبير							√		رباب فضل السيد	.16
أبو دليق							√		إسراء فضل سعيد	.17
عباد							√		إسراء	.18

الرحمن								عمر الماحي	
عصام الشيخ بنات				√				عرفة محمد آدم	.19
شرق النيل								أميمة حسن أحمد	.20
سويا بنات				√				فريدة محمد أحمد	.21
الحمراء								غادة ميرغني ياسين	.22
الكوهجي				√				نجلاء البصري حسان	.23
الكوهجي				√				سعاد العوض الفكي	.24
البركة بنات				√				مزدلفة مصطفى أحمد	.25
العيلفون بنات							√	ريان عيد المحمود خالد	.26
الخاليفة عثمان						√		هدى محمد عربي	.27
الخواض							√	معزة أحمد عبد الله	.28
عد بابكر بنات							√	خديجة أحمد محمد	.29
أمينة بنت وهب						√		نهالة كباشي موسى	.30

العفراء						√		منى الطيب موسى	31.
القنيعاب							√	هيام أحمد عبد القادر	32.
ود هاشة بنات							√	عائشة أحمد صديق	33.
النعمة					√			منال محمد علي	34.
دار السلام المغارية						√		مروى محمد أحمد	35.
الشهيد عبد السلام						√		شجن محمد عبد الله	36.
الخير موسى							√	رانيا عبد الملك علي	37.
ود السائح بنات							√	هادية ديفل	38.
الشيخ الطيب							√	سيف الدين محمد عبد السلام	39.

ثالثاً: عينة الدراسة :

بالنسبة لعينة الدراسة فقد قام الباحث بتناول مجتمع الدراسة الكلي البالغ عددهم (38) مرشداً نفسي تربوي بمدارس محلية شرق النيل الثانوية الحكومية بنات وبنين، لأن مجتمع الدراسة ليس بالعدد الكبير الذي يتعذر الوصول إلى كافة أفرادها لذا اعتبر الباحث أن عينة بحثه متمثلة في مجتمع البحث كله ولهذا تناول كافة أفراد المجتمع فضلاً عن سبعة أفراد لم يتوصل إليهم الباحث لأسباب خارجة عن إرادة الباحث . والجدول الآتي يوضح هذا الإجراء:

العينة القصدية:

يعتمد بعض الباحثين على خبرتهم السابقة في اختيار العينة التي يدرسونها، وقد تدل نتائج الأبحاث السابقة على أن إحدى المدارس تمثل المستوى العلمي لمدارس إحدى المناطق التعليمية تمثيلاً إحصائياً صحيحاً ، وبذلك يسهل على الباحث تحديد إطار الأصل الذي نختر

منه العينة ، وتسمى هذه الطريقة بالطريقة المقصودة لأنها تعتمد على نوع من أنواع الاختيار المقصود ، (فؤاد البهي ، 2008: 30).

جدول رقم (3/2) يوضح توصيف خصائص عينة البحث وفقاً للمتغير النوع وبعض المتغيرات الأخرى:

متغير التوصيف	التدرج	التكرار	النسبة
النوع	ذكور	5	16.1
	اناث	26	83.9
	المجموع	31	100.0
المؤهل الأكاديمي	بكالوريوس	20	64.5
	ماجستير	11	35.5
	المجموع	31	100.0
الدورات التدريبية	1-3	9	29.0
	4-6	13	41.9
	6 فما فوق	8	25.8
	غير مجابوب	1	3.2
	المجموع	31	100.0
سنوات الخبرة	أقل من 6	18	58.1
	6-10	12	38.7
	11-15	1	3.2
	المجموع	31	100.0

رابعاً: أدوات جمع البيانات :

استخدم الباحث استبانة اتجاهات المرشد النفسي التربوي نحو إضافة مادة علم النفس لطلاب المرحلة الثانوية من إعداد الباحث وذلك بعد الاستعانة ببعض المراجع ذات الصلة بموضوع الاتجاه من ناحية وبعض الدراسات السابقة من ناحية أخرى مثل دراسة (اتجاهات طلاب الصف العاشر الأساسي نحو التعليم المهني في المدارس الحكومية في مديرية تربية محافظة مادبا) لـ (عمر محمد عمر بدران، 2002م) ولقد جاءت الاستبانة على نمط مقياس ليكرت ذي التدرج الخماسي " أوافق بشدة، أوافق، محايد، لا أوافق، لا أوافق بشدة " وتكونت الاستبانة من 40 عبارة تقيس الاتجاهات نحو مادة علم النفس بالنسبة لطلاب المرحلة الثانوية هذا وقد تضمنت الاستبانة في صفحاتها الأولى بيانات تسأل عن " النوع، المؤهل الأكاديمي،

سنوات الخبرة، الدورات التدريبية "وقد طلب من المستجيب وضع إشارة (√) في المربع الموجود أمام العبارة التي تتناسبه .

كما قام الباحث باستخدام وسيلة المقابلة لدعم الاستبانة في جمع البيانات ولتغطية جوانب القصور في الاستبانة إن وجدت.

صعوبات البحث:

من أهم الصعوبات التي واجهت الباحث عدم وجود أي دراسة متعلقة بعنوان البحث الحالي وذلك بعد إطلاع الباحث على ثلاثة من الجامعات وهي (النيلين ، إفريقيا العالمية ، الرباط الوطني).

إن الصعوبات التي واجهت الباحث في هذه الدراسة متعلقة بعينة الدراسة التي بلغت (38) مرشداً طلابياً وتعذر على الباحث الوصول إلى سبعة مرشدين لأسباب خارجة عن إرادة الباحث فأربعة منهم كانت مدارسهم تقع في مناطق نائية حيث يتطلب الوصول إليهم استئجار عربة مع احتمالية المبيت لبعيد المكان ووعورة الطريق مع احتمال وجود المرشد بالمدرسة أو عدم وجوده ، علماً بأن وقت الدراسة صادف جلوس الطلاب لإمتحانات الفترة النهائية.

وأيضاً واجهت الباحثة صعوبات بشأن المرشدين الذين طُبق عليهم الاستبيان حيث تكرر ذهاب الباحث إلى البعض عدة مرات لاستلام استمارة المقياس كما اضطر الباحث الذهاب إلى البعض في منازلهم ، أما بالنسبة للثلاثة مرشدين المتبقين كانت لهم أعذاراً مختلفة فأجدهم أخذت الاستمارة ولم تعدها وانقطع اتصال الباحث معها لكثرة أعذارها والأخرى ذهب الباحث إلى المدرسة أكثر من ثلاثة مرات ولم يتمكن من مقابلها علماً بأن الباحث قد ترك لها استمارة الاستبيان مع أحد الزملاء بعد كتابة رقم هاتف الباحث عليها ، والأخير كان ممرضاً لوالده ولم يستطع الباحث معرفة مكان سكنه أو المستشفى التي بها والده.

المعالجات الإحصائية التي تم استخدامها في تحليل البيانات:

1- معامل ارتباط بيرسون.

2- ألفا كرونباخ وسبيرمان - بروان

3- اختبار (ت).

4- اختبار مان وتني.

5- اختبار التباين الأحادي.

الفصل الرابع
عرض النتائج ومناقشتها

الفصل الرابع

عرض النتائج ومناقشتها

عرض نتيجة الفرض الأول:

للتحقق من صحة الفرض الأول من فروض الدراسة الحالية والذي نصه: " تتسم اتجاهات المرشدين النفسيين نحو إضافة مادة علم النفس بالإيجابية: وللتحقق من صحة الفرض ،قام الباحث بإجراء اختبار(ت) لمتوسط مجتمع واحد، والجدول التالي يوضح نتائج هذا الاجراء:
جدول رقم(1/4) يوضح نتيجة اختبار (ت) لمتوسط مجتمع واحد للحكم على السمة العامة لاتجاهات المرشدين النفسيين نحو إضافة مادة علم النفس (د ح=30):

أبعاد الاتجاهات	العدد	وسط حسابي	انحراف معياري	قيمة محكية	قيمة(ت) المحسوبة	قيمة احتمالية	الاستنتاج
البعد المعرفي	31	43.29	3.196	30	23.155	.000	السمة مرتفعة (الاتجاه إيجابي)
البعد الوجداني	31	37.03	1.975	30	19.829	.000	السمة مرتفعة (الاتجاه إيجابي)
البعد السلوكي	31	43.48	3.558	30	21.101	.000	السمة مرتفعة (الاتجاه إيجابي)
البعد الروحي	31	41.81	4.285	30	15.341	.000	السمة مرتفعة (الاتجاه إيجابي)
الكلية	31	165.61	11.377	30	22.322	.000	السمة مرتفعة (الاتجاه إيجابي)

بالنظر إلى الجدول أعلاه والذي يتضمن السمة العامة المميزة لاتجاهات المرشد النفسي بالمدارس الثانوية نحو إضافة مادة علم النفس لطلاب المرحلة الثانوية من خلال أبعاد الاتجاهات " المعرفي والوجداني والسلوكي والروحي" نجد أن القيمة الاحتمالية للاتجاهات من خلال كل هذه الأبعاد سابقة الذكر تساوي (0.000)، وهي أقل من مستوى الدلالة (0.05). الأمر الذي يدل على أن اتجاهات المرشدين كانت إيجابية نحو إضافة مادة علم النفس لطلاب المرحلة الثانوية .

اتفقت هذه النتيجة مع دراسة معشى (2003م) حيث كانت النتيجة وجود اتجاهات عامة لدى أفراد العينة نحو علم النفس أقرب إلى قطب الإيجابية وبالرجوع إلى أدبيات البحث نجد أن

هذه السمة الإيجابية تتفق مع ما ذهب إليه ميخائيل معوض (2007م: 254) حيث أسماها تطرف الاتجاه هو موقع الاتجاه بين طرفين متقابلين أحدهما الموافقة التامة تجاه الموضوع والأخر المعارضة التامة لغيره حيث تمت الموافقة بالإجماع من المرشدين النفسيين التربويين عن أهمية تدريس مادة علم النفس لطلاب المرحلة الثانوية بطريقة إيجابية ظناً وبقيناً من هؤلاء المرشدين النفسيين بأن علم النفس هو العلم الذي يدرس السلوك والخبرة الإسلامية. بناءً على أهدافه التي تطرق لها أدب الدراسة عن لسان كفاي وسهير (2012م: 18) وهي الفهم والضبط والتنبؤ.

بناءً على كل ما سبق فقد جاءت نتيجة الدراسة متوافقة مع افتراض الباحث بأن اتجاهات المرشد النفسي نحو إضافة مادة علم النفس لطلاب المرحلة الثانوية إيجابية . وهذا ما كشفتته مقابلة الباحث التي أجراها مع المرشدين أثناء توزيع الاستبانات عليهم بشكل فردي حيث تعرف الباحث تحديداً على ما يمكن أن تقدمه هذه المادة وعلى أي فرع منها يجب إضافته ضمن المنهج الذي يمكن صياغته وذلك من وجهة نظر المرشدين النفسيين، ولقد أعرب مرشدي المدارس الثانوية الذين قابلهم الباحث عن أسفهم الشديد لعدم وجود مادة علم النفس ضمن مقررات المرحلة الثانوية بالرغم من خصوصية المرحلة النمائية التي يمرون بها وما يصحبها من تغيرات فسيولوجية تؤثر بدورها على سلوك الفرد الاجتماعي والتربوي ولذا كانت رغبة المرشدين في إضافة مادة علم النفس العام شديدة حتى تساعد طالب هذه المرحلة في فهم التغيرات الجسمية والفسولوجية التي تحدث له وكيفية التعامل معها.

عرض نتيجة الفرض الثاني

للتحقق من صحة الفرض الثاني من فروض الدراسة الحالية والذي نصه: "توجد فروق ذات دلالة احصائية في اتجاهات المرشدين النفسيين نحو إضافة مادة علم النفس تبعاً للنوع (ذكور/إناث). وللتحقق من صحة الفرض قام الباحث بإجراء اختبار (ت) للعينتين المستقلتين ، والجدول التالي يوضح نتائج هذا الإجراء:

جدول رقم (2/4) يوضح نتائج اختبار (مان وتني) لمعرفة الفروق في اتجاهات المرشدين النفسيين نحو إضافة مادة علم النفس والتي تبعاً للنوع (ذكور/إناث).

الإبعاد	النوع	عدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة (z) المحسوبة	مستوى الدلالة	الاستنتاج
المعرفي	ذكور	5	14.60	73.00	- .379	.705	لا توجد فروق بين الجنسين
	إناث	26	16.27	423.00			
الوجداني	ذكور	5	15.50	77.50	- .136	.892	لا توجد فروق بين الجنسين
	إناث	26	16.10	418.50			

السلوكي	ذكور	5	15.80	79.00	- .054	.957	لاتوجد فروق بين الجنسين
	إناث	26	16.04	417.00			
الروحي	ذكور	5	11.30	56.50	1.268	.205	لاتوجد فروق بين الجنسين
	إناث	26	16.90	439.50			
الكلي	ذكور	5	14.30	71.50	- .457	.648	لاتوجد فروق بين الجنسين
	إناث	26	16.33	424.50			

بالنظر إلى الجدول أعلاه نلاحظ أن مستوى الدلالة الكلي لأبعاد الاتجاهات الأربعة قد بلغ (0.648)، وهو أكبر من مستوى الدلالة (0.05) الأمر الذي يدل على عدم وجد فروق في اتجاهات المرشد النفسي نحو إضافة مادة علم النفس لطلاب المرحلة الثانوية تبعاً لمتغير النوع أو الجنس (ذكور/إناث) .

بناءً على ذلك يتضح لنا بأن الفرض لم يتحقق ليصبح الفرض كما يلي :
لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات المرشد النفسي نحو إضافة مادة علم النفس لطلاب المرحلة الثانوية تبعاً لمتغير النوع (ذكور/إناث) .

وبما أن الباحث قد ذكر سابقاً أنه لم يجد دراسة مماثلة لمتغيرات بحثه إلا أنه يفسر نتيجة الفرض الثاني بأنه لا توجد فروق في اتجاهات المرشدين النفسيين تبعاً للنوع ، وهذا يدل على الملاحظة المقصودة التي ذكر أبو حويج (2012 : 29) أن الملاحظة المقصودة أو الموضوعية في دراسة الفرد تستخدم في المجال الطبيعي الذي يوجد فيه .

وبما أن هؤلاء المرشدين في مجال العملية التعليمية بالتأكيد قد لاحظوا وصدوا سلوك هؤلاء الطلاب بأهمية دراسة علم النفس لهذه المرحلة لتحديد هوية هؤلاء الطلاب ومساعدتهم على إتخاذ القرار وبناء السلوك القويم والبعد عن الأمراض النفسية ، وهذا يتفق مع ما ذهب إليه العيسوي (2005) لأن التعلم يتم عن طريق الاستبصار وهؤلاء المرشدين يسعون جاهدين لتبصير هؤلاء الطلاب بالأشياء التي يفتقدونها في حياتهم .

نجد أن الباحث من خلال وضعه لهذا الفرض اعتمد على رأيه الشخصي بأن الذكور لا يميلون إلى المعرفة بعلم النفس وحتى الدارسين لهذا المجال لم يدخلوه بناءً على رغبتهم حسب ظن الباحث ولكن جاءت النتيجة لتؤكد عكس ذلك، بأن الاتجاهات كانت إيجابية من الجانبين "ذكور/إناث" وأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات المرشد النفسي نحو إضافة مادة علم النفس لطلاب المرحلة الثانوية .

وهذه النتيجة تظهر لنا الفوائد الإيجابية التي من الممكن أن تعود على الطلاب من الجنسين (ذكور ، إناث) إذا ما أُضيفت لهم مادة علم النفس العام حيث أن كلا الجنسين من المرشدين النفسيين كانت إيجابية نحو إضافة مادة علم النفس لطلاب المرحلة الثانوية.

عرض نتيجة الفرض الثالث

للتحقق من صحة الفرض الثالث من فروض الدراسة الحالية والذي نصه: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات المرشدين النفسيين نحو إضافة مادة علم النفس تبعاً للمؤهل الأكاديمي. وللتحقق من صحة الفرض قام الباحث بإجراء اختبار (ت) للعينتين المستقلتين ، والجدول التالي يوضح نتائج هذا الإجراء:

جدول رقم (3/4) يوضح نتائج اختبار (مان وتني) لمعرفة الفروق في اتجاهات المرشدين النفسيين نحو إضافة مادة علم النفس والتي تبعاً للمؤهل الأكاديمي:

الإبعاد	المؤهل	عدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة (z) المحسوبة	مستوى الدلالة	الاستنتاج
المعرفي	بكالوريوس	20	16.00	320.00	.000	1.000	لاتوجد فروق وفقاً للمؤهل
	ماجستير	11	16.00	176.00			
الوجداني	بكالوريوس	20	15.65	313.00	-.293	.769	لاتوجد فروق وفقاً للمؤهل
	ماجستير	11	16.64	183.00			
السلوكي	بكالوريوس	20	15.85	317.00	-.125	.901	لاتوجد فروق وفقاً للمؤهل
	ماجستير	11	16.27	179.00			
الروحي	بكالوريوس	20	15.85	317.00	-.124	.901	لاتوجد فروق وفقاً للمؤهل
	ماجستير	11	16.27	179.00			
الكلبي	بكالوريوس	20	15.98	319.50	-.021	.984	لاتوجد فروق وفقاً للمؤهل
	ماجستير	11	16.05	176.50			

بالنظر إلى الجدول أعلاه نلاحظ بأن قيمة (z) المحسوبة الكلية قد بلغت (-0.021) بمستوى دلالة يبلغ (0.984) وهو أكبر من مستوى الدلالة (0.05) مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات المرشد النفسي نحو إضافة مادة علم النفس لطلاب المرحلة الثانوية تبعاً لمتغير المؤهل الأكاديمي .

بما أن الفرض قد تحقق هذا يؤكد صفة من صفات المرشد النفسي وهي المؤهل الأكاديمي التي وصفها الخطيب (2003م) بأن المؤهل الأكاديمي يعتبر شرطاً أساسياً لمزاولة الخدمة بعد أن يحصل المرشد على درجة علمية جامعية من جامعة معترف بها وهنا يستطيع

المرشد أن يعرف ويصنف المواد التي تصلح لتطبيق على الطلاب ؛ ولذا كان عدم وجود فروق في استجاباتهم نحو إضافة مادة علم النفس للمرحلة الثانوية لمعرفتهم بأهمية المادة في حل مشكلاتهم وزيادة دافعيتهم للإنجاز ، والشعور بالأمن وتقدير الذات.

وأيضاً ويرى الباحث أن السبب في ذلك بأن المتخصص في هذا المجال الإنساني من المعرفة العلمية يزداد حبا وشغفاً للاستزادة منه، كما تتكون لديه الرغبة في نشر ومشاركة هذه المعرفة لمن يحتاجها من الناس خصوصا لاشتمال هذا المجال على فرع مهم جدا وهو الإرشاد النفسي الذي من خلاله يستطيع المختص أن يعالج الكثير من المشكلات السلوكية والاجتماعية، لذلك يرى الباحث أنه لا توجد فروقا في اتجاهات المرشد النفسي نحو إضافة مادة علم النفس لطلاب المرحلة الثانوية تبعاً لمتغير المؤهل الأكاديمي.

ولم يجد الباحث أي نتيجة في الدراسات السابقة تساند هذه النتيجة مما يدل على أهمية البحث في الجودة والحدائق.

عرض نتيجة الفرض الرابع:

للتحقق من صحة الفرض الخامس من فروض الدراسة الحالية والذي نصه: "توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات المرشدين النفسيين نحو إضافة مادة علم النفس وفقا لسنوات الخبرة؛ وللتحقق من صحة الفرض؛ قام الباحث بإجراء اختبار (التباين الأحادي) فأظهر النتائج التالية:

جدول رقم (4/4) يوضح نتائج اختبار (التباين الأحادي) لمعرفة الفروق في اتجاهات

المرشدين النفسيين نحو إضافة مادة علم النفس والتي تبعاً لسنوات الخبرة:

الأبعاد	مصدر التباين	مجموع المربعات	د ح	متوسط المربعات	النسبة الفاتية	ح	الاستنتاج
المعرفي	بين المجموعات	4.109	2	2.055	.190	.828	لا توجد فروق دالة احصائيا
	داخل المجموعات	302.278	28	10.796			
	الكلية	306.387	30				
الوجداني	بين المجموعات	9.107	2	4.553	1.182	.322	لا توجد فروق دالة احصائيا
	داخل المجموعات	107.861	28	3.852			
	الكلية	116.968	30				

السلوكي	بــــــــين المجموعات	.325	2	.163	.988	لاتوجد فروق دالة إحصائياً
		379.417	28	13.551		
		379.742	30			
الروحي	بــــــــين المجموعات	17.478	2	8.739	.637	لاتوجد فروق دالة إحصائياً
		533.361	28	19.049		
		550.839	30			
الكلية	بــــــــين المجموعات	8.827	2	4.414	.969	لاتوجد فروق دالة إحصائياً
		3874.528	28	138.376		
		3883.355	30			

يبين الجدول أعلاه عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات المرشد النفسي نحو إضافة مادة علم النفس لطلاب المرحلة الثانوية تبعاً لمتغير سنوات الخبرة، وذلك اعتماداً على قيمة (ف) الكلية المحسوبة حسب متغير سنوات الخبرة وهي (0.032) وقيمتها الاحتمالية التي تساوي (0.969) وهي أكبر من مستوى الدلالة (0.05)، الأمر الذي يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات المرشد النفسي نحو إضافة مادة علم النفس لطلاب المرحلة الثانوية تبعاً لمتغير سنوات الخبرة .

اختلفت نتيجة هذا الفرض مع توقعات الباحث حيث جاءت بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية وفقاً لسنوات الخبرة واختلفت نتيجة هذا الفرض مع دراسة محمد بن معشى (2003م) وهي وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات أفراد عينة البحث نحو علم النفس وبين سنوات الخبرة العلمية ولكنها اتفقت مع ما ذكره سعد عبد الرحمن المذكور في (حسني الجبالي ، 2003 : 235) بأن الإتجاه تركيب نفسي عقلي أحدثته الخبرة الحادة المتكررة ويمتاز بالثبات والاستقرار النسبي ، وهذا يدل على أن أفراد العينة اتجاههم ثابت لم تؤثر فيهم سنوات الخبرة إن كانت قصيرة أو طويلة ، المهم عندهم الطالب وما يحتاجه في هذه المرحلة.

الفصل الخامس

الخاتمة ونتائج وتوصيات الدراسة

الفصل الخامس

الخاتمة ونتائج وتوصيات الدراسة

الخاتمة :

تناولت هذه الدراسة اتجاهات المرشد النفسي "النفسي التربوي" بالمدارس الثانوية نحو إضافة مادة علم النفس لطلاب المرحلة الثانوية بمحلية شرق النيل، حيث تكونت الدراسة من خمسة فصول، شمل الفصل الأول مقدمة منهجية للدراسة، تضمنت مشكلة الدراسة وأهدافها وأهميتها وأسئلتها وفروضها وحدودها الزمانية والمكانية ومصطلحاتها، أما الفصل الثاني فقد تناول الإطار النظري للدراسة، والفصل الثالث اشتمل على إجراءات الدراسة الميدانية، وتمت مناقشة وعرض نتائج هذه الدراسة في الفصل الرابع، أما الفصل الخامس فقد تناول نتائج وتوصيات ومقترحات الدراسة بالإضافة إلى قائمة المراجع والملاحق .

نتائج الدراسة

- 1- تتسم اتجاهات المرشدين النفسيين نحو إضافة مادة علم النفس لطلاب المرحلة الثانوية بالإيجابية .
- 2- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات المرشد النفسي نحو إضافة مادة علم النفس تبعاً لمتغير المؤهل الأكاديمي .
- 3- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات المرشد النفسي نحو إضافة مادة علم النفس لطلاب المرحلة الثانوية تبعاً لمتغير الجنس (ذكور / إناث) .
- 4- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات المرشد النفسي نحو إضافة مادة علم النفس تبعاً لمتغير سنوات الخبرة.

توصيات الدراسة :

بناءً على نتائج الدراسة يوصي الباحث بالآتي :

- 1- إضافة مادة علم النفس لطلاب المرحلة الثانوية وفقاً لهذه الفروع (الفروق الفردية ، سيكولوجية النمو ، سيكولوجية التعلم، سيكولوجية الشخصية).
- 2- على جهات الاختصاص أن تقوم بتحديد معالم عمل المرشد النفسي بالمدرسة.
- 3- تعيين لكل مدرسة مرشد طلابي.

4- تخصيص للمرشد الطلابي مكتب خاص به ليتمكن من ممارسة عمله والحفاظ على سرية بيانات الطلاب.

مقترحات الدراسة :

يقترح الباحث المزيد من الدراسات الآتية:

1- اتجاهات المرشد النفسي الطلابي نحو مهنة الإرشاد النفسي في المدارس الثانوية.

2- أثر عمل المرشد بالمدرسة مع الطلاب وعلاقته بالتحصيل الدراسي

المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع

أولاً: المصادر:

القرآن الكريم

ثانياً: الكتب

- 1- ابراهيم ، سليمان عبد الواحد يوسف ، (2010م)، علم النفس التربوي ، الطبعة الأولى ، إيتراك للطباعة والنشر والتوزيع ، القاهرة ، مصر .
- 2- إبراهيم ، عبد الستار ، (1987م)، اسس علم النفس، دار المريخ للنشر،الرياض .
- 3- ابن منظور، أبي الفضل جمال الدين منظور الأفريقي المصري، (1956) " لسان العرب"، بيروت، دار صامد.
- 4- أبو حويج ، مروان ، (2012م)، المدخل إلى علم النفس العام، دار اليازوري العلمية، عمان-الأردن .
- 5- الجبالي ،حسني ، 2003م، علم النفس الاجتماعي بين النظرية والتطبيق، مكتبة الانجلو المصرية.
- 6- جبل، فوزي محمد ، 2002م، علم النفس العام ، ب.ط ، ب.ت
- 7- حجازي ، محمود عطا ، مصطفى، الدليم، فهد، (1425هـ، 2005م) ، واقع التوجيه والإرشاد التربوي والنفسي في مراحل التعليم العام، مكتب التربية العربي لدول الخليج، الرياض.
- 8- الخطيب ، صالح احمد ، (2003 م) ، الإرشاد النفسي في المدرسة، الطبعة الأولى - دار الكتاب الجامعي - العين-الإمارات العربية المتحدة
- 9- درويش ، زين العابدين ،(1999م)، علم النفس الاجتماعي أسسه وتطبيقاته، دار الفكر العربي، القاهرة.
- 10- دويدار، عبد الفتاح محمد ، سايكولوجية العلاقة بين مفهوم الذات والاتجاهات ، (1999م)، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية.
- 11- رمضان محمد القذافي - 2010م - علم النفس العام - المكتب الجامعي الحديث.
- 12- زهران ، حامد عبدالسلام ، (2005م)، التوجيه والإرشاد النفسي، دار عالم الكتب، الطبعة الرابعة.
- 13- زهران، حامد عبد السلام ،(2003م)، علم النفس الاجتماعي، الطبعة السادسة، عالم الكتب، القاهرة.

- 14- زهران، حامد عبدالسلام ، (1980م)،التوجيه والإرشاد النفسي، جامعة عين شمس، القاهرة.
- 15- زيادة، أحمد رشيد عبدالرحيم ، (2009م) ، دليل الإرشاد النفسي والتربوي - الطبعة الأولى ، مؤسسة الوراق، عمان .
- 16- سلامة ، عبد الحافظ ، علم النفس الاجتماعي،(2007م)، دار اليازوري العلمية، عمان-الأردن.
- 17- السيد ، فؤاد البهي ، (2008م) ، علم النفس الإحصائي والقياس البشري ، الطبعة الأولى ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، مصر.
- 18- السيبي ، شعبان علي حسين، (2002م)، علم النفس، المكتب الجامعي الحديث، الاسكندرية.
- 19- عبد الله ، معتز سيد وعبد اللطيف محمد خليفة ، (2001م) ، علم النفس الاجتماعي ، دار غريب للطباعة والنشر، القاهرة.
- 20- العريفي، سليمان محسن ، (1425هـ-2004م)، رسالة دكتوراه بعنوان: تقويم تجربة الإرشاد التربوي في المدارس الثانوية في المملكة العربية السعودية ، دراسة تطبيقية على المدارس الثانوية بمدينة الرياض.
- 21- عطا ، محمود وآخرون ، (2002م) ، الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي ، دار المريخ للنشر ، الرياض ، المملكة العربية السعودية.
- 22- العيسوي ، عبدالرحمن محمد ، (2006م) ، في علم النفس الاجتماعي التطبيقي ، الدار الجامعية، الاسكندرية.
- 23- غانم ، محمد حسن ، (2004م)، علم النفس، المكتبة المصرية، الاسكندرية .
- 24- القواسمة ، هشام عطية ، الحوامدة ، صباح خليل ، (2010م) ، دليل المرشد التربوي ، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع ، الأردن ، عمان.
- 25- كامل ، محمد علي ، 2003م ، الأخصائي النفسي المدرسي وفرط النشاط وإضطراب الإنتباه ، الطبعة الأولى ، مركز الإسكندرية للكتاب ، الإسكندرية ، مصر.
- 26- كفاقي ، علاء الدين وسالم ، سهير محمد ، (2012م) مدخل إلى علم النفس، الطبعة الأولى، دار الفكر، عمان-الأردن .
- 27- محجوب ، وجيه ، (2001م) ، أصول البحث العلمي ومناهجه، الطبعة الأولى ، دار المناهج للنشر، عمان.

28- محمود ، محمود كاظم ، مؤشرات في الصحة النفسية، 2016م، الطبعة الاولى، عمان/الأردن .

29- معوض ، خليل ميخائيل،(2007م)، علم النفس الاجتماعي، الطبعة الثالثة، مركز الاسكندرية للكتاب، الاسكندرية.

30- منصور ، عبد المجيد سيد أحمد ، (2002م) ، السلوك الإنساني بين التفسير الإسلامي وأسس علم النفس المعاصر ، مكتبة الأنجلو المصرية ، مصر .

31- وتيج ، أنوف ،مقدمة في علم النفس، (2001م)، الطبعة الرابعة، الدار الدولية، مصر .
الرسائل العلمية:

1- محمد بن علي مساوي معشي ، (1423هـ ، 2003م) ، اتجاهات عينه من مواطني

مدينة مكة المكرمة نحو علم النفس وعلاقتها ببعض المتغيرات الديموغرافية

2- رامي محمود اليوسف ، (2012م)، اتجاهات طلبة قسم علم النفس في جامعة حائل نحو تخصصهم الأكاديمي في ضوء بعض المتغيرات،

المجلات العلمية:

1- حسين ، صديق ، (2012) ، مجلة جامعة دمشق ، المجلد 28 ، العدد 3+4.

المواقع الإلكترونية:

1- <https://search.mandumah.com/Record/530747>

2- <https://ar.wikipedia.org/wiki>

الملاحق



ملحق رقم (1)

المقياس قبل التحكيم

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا

كلية الدراسات العليا

كلية التربية

قسم علم النفس

الهيئ / المصنوع المحترم،

الحللم علمكم ورحمة الله تعالى وبركاته ،،

بين يديك مقياس " ليكرت الخماسي " (استبيان اتجاهات الاخصائي الاجتماعي نحو إضافة مادة علم النفس للمدارس الثانوية) الرجاء التكرم بإبداء آرائكم من حذف وتعديل وإعادة صياغة لبنود المقياس علماً بأن عنوان البحث (اتجاهات الاخصائي الاجتماعي نحو إضافة مادة علم النفس للمدارس الثانوية) .

والعلم وافر الخمر والتقدير

إشراف دكتورة

بخيتة محمدزين محمد

الباحث /

معاذ الهادي عبد الله حامد



بهم الله الرحمن الرحيم
جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا
كلية الدراسات العليا
كلية التربية
قسم علم النفس

**إسنيان اتجاهات المرشد النفسي نحو إضافة مادة علم النفس للمدارس
الثانوية**

البيانات الأولية :

المدرسة:.....

الاسم: (اختياري)

النوع: ذكر أنثى

المؤهل الأكاديمي:

بكالوريوس دبلوم ماجستير دكتوراه

الدورات التدريبية:

من 1-3 دورات من 4-6 دورات أكثر من 6 دورات

سنوات الخبرة:

أقل من 6 سنوات من 6-10 سنوات من 11-15 سنة

الرقم	العبارات	أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة
الجانب المعرفي						
1.	تساعد مادة علم النفس الطلاب على توسيع مداركهم .					
2.	يعمل علم النفس على مساعدة الطلاب على اختيار التخصص المناسب.					
3.	تسهم مادة علم النفس في وضع العملية والتعليمية في مسارها الصحيح.					
4.	تتمى دراسة علم النفس سعة الاطلاع.					
5.	يوجه علم النفس الدافع الغريزي لحب البقاء (المال ، السلطة ، الجنس) أفضل توجيه.					
6.	يكسب علم النفس الطالب مهارة التفسير العلمي لسلوكيات الأفراد.					
7.	ينمي علم النفس مهارة التفسير العلمي للعمليات التربوية التي يتلقاها.					
8.	يكسب علم النفس الطلاب مهارة التنبؤ العلمي للمستقبل.					
9.	يساهم علم النفس بصورة كبيرة في المساعدة على تحقيق الأهداف التربوية داخل المؤسسة التعليمية.					
10.	يمد علم النفس الطالب بالمهارات اللازمة التي تمكنه من التكيف الإيجابي					

الرقم	العبارات	أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة
الجانب السلوكي						
11.	تجعل دراسة علم النفس الطالب قادراً على تنظيم الكثير من جوانب حياته.					
12.	يساعد تدريس مادة علم النفس الطلاب على لعب الدور الاجتماعي المتوقع منهم.					
13.	يقلل تدريس مادة علم النفس لطلاب المرحلة الثانوية من ظاهرة الجنوح بين هذه الفئة.					
14.	تحرر دراسة علم النفس الطالب من الأحكام الخاطئة التي يصفه بها الآخرين.					
15.	تمكن دراسة علم النفس الطالب من الانسجام مع الجماعات المختلفة في بيئته.					
16.	تساعد مادة علم النفس على تحسين سلوكيات الطالب الاجتماعية.					
17.	تتمى مادة علم النفس طريقة تواصل فعال بين المعلم والطالب.					
18.	إن المعرفة بعلم النفس ومبادئ السلوك تحرر الطالب نسبياً من مراقبة الآخرين.					
19.	تتمى مادة علم النفس لدى الطالب مهارة حل المشكلات.					
20.	تمكن مادة علم النفس الطالب من الحفاظ على شخصية متزنة ومرنة مواكبة مع التغير الحضاري السريع.					

الرقم	العبارات	أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة
الجانب الوجداني						
21.	دراسة علم النفس قد تجعل الطالب يتوهم الإصابة بالأمراض النفسية.					
22.	يؤكد علم النفس للطلاب أهمية الفروق الفردية القائمة بينهم.					
23.	ينمي علم النفس ما لدى الطالب من قدرات واستعدادات وميول دراسية ومهنية.					
24.	يجب إضافة مادة علم النفس ضمن مقررات المرحلة الثانوية.					
25.	يسهم علم النفس في عملية الاستقلال الذاتي لدى الطلاب.					
26.	علم النفس لا يناسب طلاب المرحلة الثانوية.					
27.	دراسة الطالب لمادة علم النفس قد تكون سبباً في إهماله لبعض المواد الدراسية الأخرى التي لا تتفق مع ميوله واتجاهاته.					
28.	تدريس مادة علم النفس لطلاب المرحلة الثانوية يمكن أن يكون علاجاً لبعض أساليب التنشئة الاجتماعية الخاطئة.					
29.	أرى في تدريس مادة علم النفس مضيعة لوقت الطالب.					
30.	إن تدريس هذه المادة يخفف العبء على الاخصائي النفسي بالمدرسة.					



ملحق رقم (2)

مقياس بعد التحكيم

بهم الله الرحمن الرحيم

جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا

كلية الدراسات العليا

كلية التربية

قسم علم النفس

إسنيان اتجاهات المرشد النفسي نحو إضافة مادة علم النفس للمدارس الثانوية

البيانات الأولية :

النوع: ذكر

أنثى

المؤهل الأكاديمي:

بكالوريوس

دبلوم

ماجستير

دكتوراه

الدورات التدريبية:

من 1-3 دورات من 4-6 دورات أكثر من 6 دورات

سنوات الخبرة:

أقل من 6 سنوات من 6-10 سنوات من 11-15 سنة

الرقم	العبارات	أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة
الجانب المعرفي						
1.	تساعد مادة علم النفس الطلاب على توسيع مداركهم .					
2.	يعمل علم النفس على مساعدة الطلاب على اختيار التخصص المناسب.					
3.	تسهم مادة علم النفس في وضع العملية التعليمية في مسارها الصحيح.					

					4. تتمي دراسة علم النفس سعة الإطلاع.
					5. يزيد علم النفس من شغف الطالب المعرفي.
					6. يُنمي علم النفس الطالب ملكة التفسير العلمي لسلوكيات الأفراد.
					7. يُنمي علم النفس مهارة التفسير العلمي للعمليات التربوية التي يتلقاها.
					8. يكسب علم النفس الطلاب مهارة التنبؤ العلمي للمستقبل.
					9. يساهم علم النفس بصورة كبيرة في المساعدة على تحقيق الأهداف التربوية داخل المؤسسة التعليمية.
					10. يساعد علم النفس الطالب على التعرف على طبيعة الانفعالات.
الجانب السلوكي					
					11. يساعد تدريس مادة علم النفس الطلاب على لعب الدور الاجتماعي المتوقع منهم.
					12. يقلل تدريس مادة علم النفس لطلاب المرحلة الثانوية من ظاهرة الجنوح بين هذه الفئة.
					13. تحرر دراسة علم النفس الطالب من الأحكام الخاطئة التي يصفه بها الآخرين.
					14. تساعد مادة علم النفس على تحسين سلوكيات الطالب الاجتماعية.

					15. تنمي مادة علم النفس طريقة تواصل فعال بين المعلم والطالب.
					16. إن المعرفة بعلم النفس ومبادئ السلوك تحرر الطالب نسبياً من مراقبة الآخرين.
					17. تنمي مادة علم النفس لدى الطالب مهارة حل المشكلات.
					18. تمكن مادة علم النفس الطالب من الحفاظ على شخصية متزنة ومرنة مواكبة مع التغير الحضاري السريع.
					19. يمد علم النفس الطالب بالمهارات اللازمة التي تمكنه من التكيف الإيجابي
					20. تدريس مادة علم النفس لطلاب المرحلة الثانوية يمكن أن يكون علاجاً لبعض أساليب التنشئة الاجتماعية الخاطئة.
الجانب الروحي					
					21. المعرفة بعلم النفس تسمو بقيم الطالب الروحية.
					22. تحث مادة علم النفس الطالب على التأمل في قدرة الله عز وجل.
					23. يبين علم النفس للطالب طرق تهذيب النفس وتربيتها.
					24. يمد علم النفس الطالب بالإمكانات اللازمة التي تمكنه من الموازنة بين حاجاته الروحية والبدنية.
					25. يمكن علم النفس الطالب من

					التوفيق بين جانب الخير والشر في شخصيته.
					26. يوجه علم النفس الطالب إلى طريق الإيمان والعمل الصالح.
					27. يساعد علم النفس الطالب على ضبط أهوائه.
					28. ينمي علم النفس لدى الطالب ملكة التفكير والتدبر في خلق الله.
					29. تزيد مادة علم النفس من تشوق الطالب إلى معرفة الله عز وجل.
					30. المعرفة بعلم النفس تمنع الطالب من الإسراف في إشباع الدوافع الفسيولوجية.

ملحق رقم (3)

محكمو الاستبانة

الاسم	الجامعة
أ.د. علي فرح أحمد فرح	جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا
د. عمر محمد علي يوسف	جامعة الخرطوم
د. أسماء سراج الدين فتح الرحمن	جامعة الخرطوم
د. عبد الله محمد عبد الله عجبنا	جامعة إفريقيا العالمية
نهى الصادق أحمد	جامعة الأحفاد للبنات
د. نجوان عبد الحميد محمود شمس الدين.	جامعة الأحفاد للبنات
د. يحيى محمد فضل الله	جامعة أمدرمان الإسلامية
د. سلوى عبد الله الحاج	جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا
د. مها الصادق البشير	جامعة أمدرمان الإسلامية

ملحق رقم (4) جداول تفريغ التحكيم

• علامة (√) تدل على وجود تعديل

الرقم	العبارات قبل التعديل	1	2	3	4	5	6	7	8	9	الصورة النهائية للعبارات
1.	تساعد مادة علم النفس الطلاب على توسيع مداركهم .	-	-	-	-	√	-	-	-	-	يساعد تدريس مادة علم النفس الطلاب على توسيع مداركهم .
2.	يعمل علم النفس على مساعدة الطلاب على اختيار التخصص المناسب.	-	-	-	-	-	-	-	-	-	يعمل علم النفس على مساعدة الطلاب على اختيار التخصص المناسب.
3.	تسهم مادة علم النفس في وضع العملية التربوية والتعليمية في مسارها الصحيح.	√	-	-	√	-	-	√	-	-	تسهم مادة علم النفس في وضع العملية التعليمية والتعليمية في مسارها الصحيح.
4.	تنمي دراسة علم النفس سعة الاطلاع وغذارة العلم وخصوبة الذهن ودمائة الخلق.	√	√	√	√	√	√	√	√	√	تنمي دراسة علم النفس سعة الاطلاع.
5.	يوجه علم النفس الدافع الغريزي لحب البقاء (المال ، الجنس ، السلطة) أفضل توجيه.	√	√	√	√	√	√	√	√	√	تزيد مادة علم النفس من شغف الطالب المعرفي.
6.	يكسب علم النفس الطالب مهارة الوصف العلمي لسلوكياته وسلوكيات زملائه ومعلميه.	√	√	√	√	√	√	√	√	√	تنمي مادة علم النفس الطالب ملكة التفسير العلمي لسلوكياته.

7.	ينمي علم النفس لدى الطالب مهارة التفسير العلمي للعمليات التربوية التي يتلقاها.	√	√	-	-	√	-	-	√	√	تنمي مادة علم النفس ملكة التفسير العلمي للعمليات التربوية التي يتلقاها.
8.	يكسب علم النفس الطلاب مهارة التنبؤ العلمي ومن ثم القدرة على التخطيط.	√	√	-	-	-	-	-	√	√	تكسب مادة علم النفس الطالب ملكة التنبؤ العلمي لشخصيته مستقبلاً.
9.	يساهم علم النفس بصورة كبيرة على تحقيق الأهداف التربوية داخل المدرسة.	√	-	-	-	-	-	-	-	√	تساهم مادة علم النفس بصورة كبيرة على تحقيق الأهداف التربوية داخل المدرسة.
10.	يعد علم النفس الطالب بالمهارات اللازمة التي تمكنه من التكيف الإيجابي.	-	-	-	-	-	√	-	-	-	يساعد علم النفس الطالب على ضبط الإنفعالات.
11.	تجعل دراسة علم النفس الطالب قادراً على تنظيم الكثير من جوانب حياته.	-	√	-	-	-	-	-	√	√	تهيئ مادة علم النفس الطالب لأن يكون مبدعاً مبتكراً.
12.	يساعد تدريس مادة علم النفس الطلاب على استيعاب أدوارهم الاجتماعية وعلى امتلاك المهارات الضرورية لأداء هذا الدور.	-	-	√	-	-	-	-	-	√	تتيح مادة علم النفس للطالب فرصة ممارسة القيادة والتوجيه.

13.	يفقل تدريس مادة علم النفس لطلاب المرحلة الثانوية من ظاهرة الجنوح بين هذه الفئة.	-	-	√	-	-	-	√	-	-	يفيد إدخال مادة علم النفس لطلاب المرحلة الثانوية من التقليل من الظواهر السلوكية السالبة (كالجنوح مثلاً).
14.	تحرر دراسة علم النفس الطالب من الأحكام الخاطئة التي يصفه بها الآخرين.	-	√	√	-	-	√	-	√	√	إن المعرفة بعلم النفس ومبادئ السلوك تحرر الطالب نسبياً من الشعور بالقلق والتوتر.
15.	تمكن دراسة علم النفس الطالب من الانسجام مع الجماعات المختلفة في بيئتهم.	-	-	√	-	-	-	-	-	-	تمكن دراسة مادة علم النفس الطالب من الانسجام مع الجماعات المختلفة في بيئتهم.
16.	تساعد مادة علم النفس على تحسين سلوكيات الطلاب.	-	-	√	√	-	√	-	-	-	تساعد مادة علم النفس على تحسين سلوكيات الطالب الاجتماعية.
17.	تنمي مادة علم النفس طريقة تواصل فعال بين المعلم والطالب.	-	-	√	√	-	√	-	-	-	تنمي مادة علم النفس التواصل الفعال بين المعلم والطالب.
18.	إن المعرفة بعلم النفس ومبادئ السلوك تحرر الطالب نسبياً من مراقبة الآخرين.	-	-	√	√	-	-	√	-	-	تساعد مادة علم النفس الطالب على تصحيح المفهوم الخاطئ عن الذات.

19.	تنمي مادة علم النفس لدى الطالب مهارة حل المشكلات.	-	-	-	-	-	-	-	-	تنمي مادة علم النفس لدى الطالب مهارة حل المشكلات.	
20.	تمد مادة علم النفس الطالب بالمهارات اللازمة التي تمكنه من التكيف الاجتماعي.	√	√	√	√	-	√	√	-	√	تمكن مادة علم النفس الطالب من الحفاظ على شخصية متزنة ومرنة مواكبة مع التغيير الحضاري السريع.
21.	يقلل تدريس ماد علم النفس لطلاب المرحلة الثانوية من السلوك العدواني.	√	√	√	√	√	√	√	√	√	دراسة علم النفس قد تجعل الطالب يتوهم الإصابة بالأمراض النفسية.
22.	تحفز مادة علم النفس الطلاب على التنافس فيما بينهم.	-	√	√	-	-	√	-	√	√	يؤكد علم النفس للطلاب حتمية الفروق الفردية القائمة بينهم في خصائصهم العقلية والانفعالية بما يؤكد على اختلافهم في كافة القدرات الأخرى.
23.	ينمي علم النفس ما لدى الطالب من قدرات.	-	√	√	-	-	√	√	√	√	يعمل علم النفس على فهم وإبراز ما لدى الطالب من قدرات واستعدادات وميول دراسية ومهنية.
24.	أفضل إضافة مادة علم النفس ضمن مقررات المرحلة الثانوية.	√	-	√	√	-	√	-	√	√	اتفق مع فكرة إضافة مادة علم النفس ضمن مقررات المرحلة الثانوية.

25.	يسهم علم النفس في عملية الاستقلال الذاتي لدى الطلاب بدرجة كبيرة.	√	√	√	√	√	√	√	√	تُكسب مادة علم النفس الطالب صفة التعاطف مع الآخرين.
26.	إن علم النفس لا يناسب طلاب المرحلة الثانوية.	√	-	-	-	-	-	-	-	مادة علم النفس لا تناسب طلاب المرحلة الثانوية.
27.	دراسة الطالب لمادة علم النفس قد تكون سبباً في إهماله لبعض المواد الدراسية الأخرى واتجاهاته.	√	√	-	-	-	-	√	√	دراسة الطالب لمادة علم النفس قد تكون سبباً في إهماله لبعض المواد الدراسية الأخرى واتجاهاته.
28.	تدريس مادة علم النفس لطلاب المرحلة الثانوية يمكن أن يكون علاجاً لبعض أساليب التنشئة الاجتماعية الخاطئة.	√	-	√	√	-	√	-	√	تدريس مادة علم النفس لطلاب المرحلة الثانوية يمثل علاجاً لبعض أساليب التنشئة الاجتماعية الخاطئة.
29.	أرى في تدريس مادة علم النفس مضيعة لوقت الطالب.	√	-	-	-	-	-	-	-	أرى في تدريس مادة علم النفس مضيعة لوقت الطالب..
30.	إن تدريس هذه المادة يخفف العبء على الاخصائي النفسي بالمدرسة.	-	-	-	-	-	-	-	-	إن تدريس هذه المادة يخفف العبء على الاخصائي النفسي بالمدرسة.
31.	المعرفة بعلم النفس تسمو بقيم الطالب الروحية.	-	-	-	-	-	-	-	-	المعرفة بعلم النفس تسمو بقيم الطالب الروحية.
32.	تحث مادة علم النفس الطالب على التأمل في قدرة الله عز وجل.	-	-	-	-	-	-	-	-	تحث مادة علم النفس الطالب على التأمل في قدرة الله عز وجل.

33.	يبين علم النفس للطالب طرق تهذيب النفس وتربيتها.	-	√	-	√	-	-	-	-	-	تدريس مادة علم النفس يهذب ويرتب الطالب.
34.	يمد علم النفس الطالب بالإمكانات اللازمة التي تمكنه من الموازنة بين حاجاته الروحية والبدنية.	-	-	-	-	-	-	-	-	-	تمد مادة علم النفس الطالب بالإمكانات اللازمة التي تمكنه من الموازنة بين حاجاته الروحية والبدنية.
35.	يمكن علم النفس الطالب من التوفيق بين جانب الخير والشر في شخصيته.	-	-	-	-	-	-	-	-	-	تمكن مادة علم النفس الطالب من التوفيق بين جانب الخير والشر في شخصيته.
36.	يوجه علم النفس الطالب إلى طريق الإيمان والعمل الصالح.	-	-	-	-	-	-	-	-	-	توجه مادة علم النفس الطالب إلى طريق الإيمان والعمل الصالح.
37.	يساعد علم النفس الطالب على ضبط أهوائه.	-	-	-	-	-	-	√	-	-	تساعد مادة علم النفس الطالب على ضبط شهواته.
38.	ينمي علم النفس لدى الطالب ملكة التفكير والتدبر في خلق الله.	-	-	-	-	-	-	-	-	-	تنمي مادة علم النفس لدى الطالب ملكة التفكير والتدبر في خلق الله.
39.	تزيد مادة علم النفس من تشوق الطالب إلى معرفة الله عز وجل.	-	-	-	-	-	-	-	-	-	تزيد مادة علم النفس من تشوق الطالب إلى معرفة الله عز وجل.
40.	المعرفة بعلم النفس تمنع الطالب من الإسراف في إشباع الدوافع الفسيولوجية.	-	-	-	-	-	-	-	-	-	المعرفة بمادة علم النفس تمنع الطالب من الإسراف في إشباع الدوافع الفسيولوجية.